

تأهيل السجناء فنياً ونفسياً من خلال استخدام الموسيقى والغناء الجماعي لإعدادهم بشكل فعال وإيجابي في المجتمع المصري

أ.م. د/ أسامه على محمد أحمد*

مقدمة Introduction:

مع تطور السياسات العقابية في مراكز الاصلاح والتأهيل وظهور العقوبات السالبة للحرية تم إنشاء السجون بما يتناسب لتنفيذ تلك العقوبات، فهي المؤسسة العقابية التي تترجم فلسفة وأهداف العقوبة ووظيفتها إلى واقع تنفيذي ملموس ، من خلال تطبيق البرامج الإصلاحية والتأهيلية المتمثلة بتهديب سلوك الجاني والعمل على تنقيفه مهنيًا ودينيًا وتأهيله نفسياً ورعايته اجتماعياً، لإعادة اندماجه في المجتمع بشكل إيجابي منتج وفعال ، وقد أدى وجود المساجين في هذه السجون إلى معاناتهم من عدة مشكلات نفسية أو إجتماعية ، قد تؤثر بشكل سلبي في حياتهم وسلوكهم داخل مراكز الاصلاح والتأهيل وهو المسمى الجديد للسجون¹ .

لذلك وجد الباحث إن الغرض الرئيسي من الفنون هو فن العدالة الاجتماعية ويتسم بالمشاركة الجامعية بين أغلب الجنس البشرى بمختلف ثقافتهم وتحضرهم ، ويستخدم فن الموسيقى والغناء الجماعي للتنشيط والتحفيز والتنقيف والسعادة الداخلية التي من خلالها تلهم الثقافات وتكرم التقاليد وتعديل السلوك فتغير دورها الإنسان بوجه عام وتؤثر على المجتمع بشكل إيجابي .

مشكلة البحث Statement of the problem:-

لاحظ الباحث أن الكثير من وسائل الإعلام تصور نزلاء السجون على أنهم معتلون اجتماعياً عنيفون وعدوانيون ، في حين أن هناك بالتأكيد بعض الأشخاص الذين هم على هذا النحو ومنهم الأسوياء أيضا ، كما أن الدراسات الاجتماعية ودراسات العدالة الجنائية تهتم في الغالب بالجريمة وأسبابها والعوامل المؤثرة فيها وخصائص المجرمين أو مرتكبي المخالفات القانونية ، وقضايا الإصلاح والتعويض وما يتصل بذلك دون الاهتمام بتطوير مهارات السجناء وتعديل سلوكهم بالشكل السليم والصحيح .

من هنا وجد الباحث أن الجميع قابل للتعديل السلوكي بوجه عام بشرط وجود الطريقة المناسبة لذلك ، حيث يعتبر الفن الموسيقى هو المعادل العظيم والطريقة الأمثل للاستخدام في تلك الظروف ،

*أستاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

1- Cullen, F.T., Agnew, R., & Wilcox, P : *Criminological theory: Past to present* , 6th edition . New York, NY: Oxford University Press. 2018, N 6, P17.

والموسيقي تسمح للمسجون بالتعبير عن نفسه بطريقة مقبولة ، كما تضيء طابعاً إنسانياً عندما يخلق شخص جديد يتوافق ويندمج بشكل إيجابي مع المجتمع الخارجى ، مما دفع الباحث إلى استخدام الفن الموسيقي تحديداً فى تعديل سلوك النزلاء لأنه يوجه رسالة متعددة الثقافات للجميع لمن هم فى داخل السجون على وجه التحديد ومن هم خارجها أيضاً .

أهداف البحث Objectives :-

- تخفيف الضغوط النفسية على السجناء من خلال تكوين فريق جماعى للموسيقي والغناء لإعادة التأهيل بشكل إيجابي مرة أخرى للمجتمع المصرى .
- تأهيل السجناء وتدريبهم على فن الموسيقي والغناء الجماعى بشكل متقن لتنمية الروح الوطنية والجوانب النفسية .

أهمية البحث Significance :-

تكمن أهمية البحث فى إعادة تأهيل النزلاء وتدريبهم وتعلمهم لأندمج بشكل إيجابي فعال عند خروجهم للمجتمع مرة أخرى ، كما أنها تخفف الضغوطات النفسية التي أدت إلي ارتكاب الجريمة بالإضافة إلي أثر العقوبة المتخذة في حق نزيل السجن يكون لها أثر كبير في نفسه ، لذلك يجب أن توفر له الفرصة إلي التأقلم مع الوضع الجديد والتعرف علي اساليب أفضل تقلل نسبة القلق لديه تقادياً إلي الوقوع في نفس الخطأ بشكل متكرر ، لذلك يجد الباحث أن تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع تصورات لبرامج إرشادية لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل لمواجهة تلك المشكلات النفسية والاجتماعية ، وكذلك يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة الإدارات القائمة على مراكز الإصلاح والتأهيل في كيفية التعامل مع النزلاء عن طريق معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية والضغوط النفسية لديهم .

فروض البحث Research assignments :-

- يفترض الباحث أن التدريب الموسيقي على مجموعة من الأغاني الوطنية والدينية وأغاني المناسبات يؤثر بشكل إيجابي وفعال فى تعديل السلوك العدوانى وتخفيف الضغوط النفسية لدى النزلاء بمراكز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية !
- يفترض الباحث أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلي والبعدي على بطاقات ملاحظة مهارات الأداء للنزلاء والنزيلات فى العزف الموسيقي والغناء الجماعى ويندرج منه الفروض الآتية :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى على بطاقات ملاحظة أسئلة عن الحالة الخاصة بالضغوط النفسية والإجتماعية للنزلاء والنزيلات .

الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى على بطاقات ملاحظة تعلم العزف على الآلات الموسيقية بطريقة التدوين الحديث بالأرقام من (٠ إلى ٦) .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى على بطاقات ملاحظة تعلم النطق السليم وتوحيد الغناء الجماعى الوطنى (بوابة الحلوانى) فى سلم دو الصغير الهارمونى .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى على بطاقات ملاحظة الغناء الجماعى والفردى الوطنى (يا حببتى يا مصر) فى مقام البياتى على درجة الدوكاه (نغمة رى) .

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى على بطاقات ملاحظة التوزيع الموسيقى والغناء الجماعى وإندماج الأغانى الوطنية معاً (زى ما هيا حبها فيها حاجة حلوة) فى سلم فا الكبير وسلم مى ، سى الصغير الهارمونى .

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى على بطاقات ملاحظة التدريب الصوتى على حروف المد (الألف - الواو - الياء) فى الغناء الجماعى الدينى (محمد يارسول الله) فى مقام الحجاز على درجة (رى) وسلم صول الصغير الهارمونى .

الفرض السابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى على بطاقات ملاحظة الغناء الجماعى للمناسبات الإجتماعية (ست الحبايب) فى مقام البياتى على درجة (رى) .

إجراءات البحث:-

منهج البحث Methodology:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وهو المنهج المتعلق بالدراسات التي تقوم على تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة ، ملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة وتفسيرها^١ .

عينة البحث Sample:-

يتم التطبيق على عينة أستطلاعية يبلغ عددها خمسون نزيل ونزيلة يتم اختيارهم بطريقة مقصودة من مؤسسة السجون من كلا الجنسين ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٥ - ٤٥) عاماً ، من خلال أدرج جلسات تدريبية موسيقية داخل مراكز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .

حدود البحث Limitations:-

حدود مكانية : مراكز التأهيل والإصلاح (وادى النطرون - بدر - العاشر من رمضان) .
حدود زمنية : (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م) .
حدود بشرية : بعض من النزلاء والنزيلات بمراكز الإصلاح والتأهيل يبلغ عددهم خمسون من كلا الجنسين ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٠ - ٥٥) عاماً.
حدود موضوعية : بعض من الأغاني الوطنية والدينية وأغاني المناسبات الاجتماعية المختارة من قبل البحث والسادة الخبراء والمحكمين منهم (بوابة الحلوانى - يا حبيبتى يا مصر - زى ما هيا حبها - فيها حاجة حلوة - محمد يارسول الله - ست الحبايب) .

أدوات البحث Tools:

- استطلاع رأى الخبراء (استبيان) حول إعادة تأهيل السجناء وعلاج الضغوط النفسية والإجتماعية من خلال أستخدام فن الموسيقى والغناء الجماعى يتوافق ومستوى العينة .
الوسائل المستخدمة : أستمارة جمع البيانات الأساسية - أجهزة تسجيل وأستماع - وسائل عرض (Projector) - تدوين مدونات موسيقية وأغاني متنوعة (وطنية ، دينية ، مناسبات إجتماعية) - ٣ أورج كهربائى - ناى - عود - درامز - طبلة - دف .

١ - محمود أحمد أبو سمرة ، محمد عبد الإله الطيطي : مناهج البحث العلمي من التبين إلى التمكين ، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٢٠م ، ص ١٦٣ .

مصطلحات البحث :Definitions

١- التأثير الموسيقي Music influence :

هو الإحساس بالقيمة الجمالية والتربوية والحضارية للموسيقى والدلالة على الإحساس الجمالي "Appreciation" يطلق على لفظ تذوق وتقدير لقيمة العمل الموسيقي ويرتبط الإحساس بالحالة الأنفعالية والنفسية للمستمع والإستجابة للمؤثرات الموسيقية^١.

٢- المجرم Criminal :

هو كل إنسان ارتكب فعلاً يجرمه القانون ويعاقب عليه، مع تمتعه بالأهلية الجنائية والإرادة وحرية الاختيار ، والمجرم من وجهة النظر القانونية هو الشخص الذي خالف مبادئ سلوكية معينة، اعتبرها المجتمع الذي يعيش فيه مضرّة به و بالفرد، وعاقب عليها بجزاء حددته قوانين ذلك المجتمع^١.

٣- الجريمة The Crime :

مأخوذة من منطلق قاعدة قانونية تنص علي أن (لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص) وعلي ذلك تعرف الجريمة اما عمل يجرمه القانون أو امتناع عن عمل يقضي به القانون لا يعتبر الفعل أو الترك جريمة من نظر القانون إلا اذا كان معاقباً عليه طبقاً للتشريع ، وهي في النهاية فعل يعود بالضرر على المجتمع أو على أحد أفرادها، ويعاقب عليه القانون^٢.

٤- السجين The prisoner :

هو الفرد الذي ينتهك القواعد الجنائية مع سبق الإصرار، أو هو الشخص الذي يرتكب فعلاً غير اجتماعياً سواء بقصد ارتكابة أم لا ، وهو كل شخص كان ذكراً أو أنثى مودعاً في أحد مراكز الإصلاح تنفيذاً لقرار صادر عن جهة قضائية أو أي جهة مختصة ، وهو من حكم عليه بالبقاء في السجن ومنعه حريته بقصد تعويقه من التصرف لقضاء مدة العقوبة وفق قانون مراكز الإصلاح في بناء أعد لرعايته وإصلاحه للتكيف والاندماج في الحياة في داخل المجتمع^٣.

1- Scherer, K. R., & Zentner, M. R : Emotional effects of music: Production rules. Music and emotion: Theory and research . Oxford University Press. (2001). P 361.

١- أحمد محمد الزغبوي: (أسس علم النفس الجنائي)، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٤٣ .

٢- عبد الرحمن محمد العيسوي: (الجريمة بين البيئة والوراثة في علم النفس الجنائي وتفسير الجريمة)، دار منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٤م، ص ١٢٥.

٣- لمياء الطويل: (دعوة النساء في السجن دراسة ميدانية تقويمية على نزيلات السجن والقائمين بالدعوة بمنطقة الرياض)، دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الدمام، السعودية، ٢٠٠٥م، ص ٥٧.

مراكز الإصلاح والتأهيل :The Correctional and Rehabilitation Complex

ويقصد بالإصلاح والتأهيل حسب توضيح المديرية العامة للسجون بأنها تلك البرامج التي تخصص لشغل وقت فراغ النزير بما يعيد تأهيله و إصلاحه حتى يخرج عضواً صالحاً لنفسه وللمجتمع، وتهدف برامج الإصلاح والتأهيل إلى رعاية النزلاء وتقديم البرامج التعليمية والثقافية والفنية والرياضية والمهنية وتشغيلهم في الأعمال التي تناسب قدراتهم وميولهم^١.

٥- المجتمع :The Society

يذهب المعجم الوسيط إلى أن المجتمع ، فئة من الناس تشكل مجموعة تعتمد على بعضها البعض ، أما على المستوى الاصطلاحي فقد ظهر لفظ المجتمع حديثاً كمصطلح يدل على الانتماء إلى فكر معين ، أو إقليم معين ، أو جنس معين ، وقد اختلف علماء الاجتماع في العصر الحديث في تحديد مفهوم المجتمع ، نذكر من هذه المفاهيم أنه ذلك الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون داخل نطاقه ، في هيئة وحدات أو جماعات ، وهو أيضاً مجموعة من الأفراد التي تقطن على بقعة جغرافية معينة ، محددة من الناحية السياسية ومعترف بها ولها مجموعة من العادات والتقاليد والقيم ، والأحكام الاجتماعية والأهداف المشتركة المتبادلة التي أساسها الدين واللغة^١.

وينقسم هذا البحث إلى جزئين :

أولاً : الجزء النظري ويشتمل على :

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

٢- المفاهيم النظرية بالبحث .

ثانياً : الجزء العملي ويشتمل على :

- تطبيق بطاقات الملاحظة من قبل البرنامج التدريبي .

- البرنامج التدريبي المقترح من قبل الباحث .

- نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها ، ثم التوصيات والمقترحات ، المراجع وملخص البحث .

1 -Farbring, C.A., & Johnson, W.R. : Motivational interviewing in the correctional system: An attempt to implement motivational interviewing in criminal justice. Motivational interviewing in the treatment of psychological problems. NY: Guilford Press.2008.P304.

١ - محمد عبدالله المفرجي: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وتنظيم المجتمع ، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد الأول ، كلية التربية ، جامعة كركور، العراق ، ٢٠٠٩م ، ص ١٢١.

أولاً الأطار النظرى :

الدراسة الأولى بعنوان : "الفروق بين السجناء والسجناء الذين قضوا فترة عقوبتهم في وصمة الذات والسلوك العدوانى دراسة مقارنة" *

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على محددات وصمة الذات لدى السجناء والافراد الذين قضوا فترة حكمهم ، إتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين درجات السجناء الذين قضوا فترة عقوبتهم علي وصمة الذات والسلوك العدوانى، وتتفق هذه الدراسة مع البحث فى استخدام العينة البشرية من السجناء ، وتختلف فى أختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف البحث وتحقيق الفروض ، أستفاد منها الباحث فى الإطار النظرى .

الدراسة الثانية بعنوان " Human Rights in African Prisons " " حقوق الإنسان فى السجون الأفريقية " **

هدفت تلك الدراسة إلى تناول مجموعة من القضايا فى السجون فى جميع أنحاء أفريقيا بما فى ذلك الاحتجاز قبل المحاكمة ، والموارد والحكم، ومعاملة النساء والأطفال فى السجون، وإعادة التأهيل والأصلاح ، منهج البحث تحليلي وصفي ، وأسفرت نتائج تلك الدراسة على أن السجون الأفريقية ، فالكثير منها فى حالة نقص، وممارساتها تتعارض مع المادة ٧٦ من معايير حقوق الإنسان، ومع ذلك فهناك مشاكل كثيرة داخل الأنظمة العقابية وأعداد كبيرة من الأشخاص فى مؤسسات السجن ، وتتفق تلك الدراسة فى المناخ والحدود الجغرافية ، وتختلف معه فى تحديد المنهجية والإجراءات المناسبة للبحث الحالى ، استفاد منها الباحث فى معرفة معايير حقوق الإنسان الواجب توافرها للنزلاء فى مراكز الأصلاح والتأهيل .

٢- المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث وتتضمن :

• الفن الموسيقى Art music :

الموسيقى واللغة كلاهما عالمان بشريان ، مع مجموعة متنوعة من الأشكال الخاصة بالثقافة التي تتراكب أعمق ولكن لا تزال غير مفهومة بشكل جيد ، فنجد فيما يتعلق بعلم الموسيقى العرقى ، يظهر المجال اتجاهاً مرحباً به نحو التغلب على كراهيته التقليدية للبحث عن المسلمات الموسيقية ، وقد نأمل القدرة على الموسيقى ، فمن المهم أن نتذكر أن المكونات المختلفة لهذه القدرة قد يكون لها

*أميرة خالد & إشراف محمد إبراهيم : مجلة التربية وثقافة الطفل ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة ألمانيا، المجلد السابع عشر، العدد الأول، الترميم الدولي الموحد إلكتروني ٤٥٩٠- ٢٦٨٢ ، مصر ، ٢٠٢١ م .

** J. Sarkin Athens, OH: "Human Rights in African Prisons" , edited ,Ohio University Press, Athens Greek 2008.

تاريخ تطوري مختلف وبالتالي ، فإن مناقشة "الموسيقى" كوحدة كاملة غير متميزة ، أو كوحدة معرفية وحدوية ، قد تتجاهل حقيقة أن الموسيقى تدمج مجموعة متنوعة من المجالات (الإدراكية ، والنفسية ، والعاطفية ، والحركية ، ...) ، قد تخدم مجموعة متنوعة من الوظائف (التربط بين الأم والرضيع ، اختيار الشريك ، تماسك المجموعة ، الخروج من حالات الضغوط النفسية ، ...) وقد يشترك في المكونات الرئيسية مع أنظمة أخرى مثل اللغة أو الكلام وبالتالي ، فإن علم الموسيقى يتحول من نظام موجه نحو النص إلى نظام موجه نحو الثقافة الإنسانية ، ولكن كفاءة عالمية لجميع المجالات في العلوم الإنسانية¹ .

• العوامل المؤثرة في الإستجابات الموسيقية :

- عوامل شخصية : فالفاعل بين المؤثر والمستجيب يختلف من مستمع إلى آخر في صورة سلوك لا إرادي ومما يحدد تذوقه الموسيقى : (الذكاء ، الوراثة ، السن أو العمر الزمني ، الحالة الصحية ، الثقافة أو الخبرة ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، الظروف الجغرافية أو الوطن ، الجنس ، التكيف ، الذكريات).

- عوامل بيئية : - الإستجابة الموسيقية تتأثر بعوامل بيئية مختلفة أهمها : (التهوية ، درجة الحرارة ، الألوان والأضواء ، الهدوء والضوضاء).

- العوامل الموسيقية : - تقوم على أساس تقسيم الموسيقى إلى ثلاثة أنواع :

الأول : يثير الشعور بالفرح والمرح والسعادة .

الثاني : يبعث في نفس المستمع الحزن .

الثالث : يجعل المستمع يشعر بالوقار² .

ثانياً : فاعلية الموسيقى على تعديل الإضراب السلوكي للسجناء :

يذهب " جاستون Gaston " إلى أن للموسيقى تأثيراً إيجابياً على المضطربين سلوكياً من حيث إجتذابهم تجاه أنماط أفضل من السلوك ، وقد أثبتت الدراسات أن الموسيقى لغة مجردة لا تعبر عن حقائق محددة ، وإنما تثير في المستمع حالات نفسية مثل السعادة والألم ، كما تحرك فيه بعض الذكريات مع الأسرة والاصدقاء والمجتمع بشكل عام ، والموسيقى بطبيعتها هي التي تتيح للفنان أن

1 - S. Koelsch : Bach speaks: A cortical "language-network" serves the processing of music, NeuroImage, (2002) .P218 .

2-Daniel K. L. Chua: Global Musicology, Acta Musicologica, International Musicological Society, Volume 94, Number 1, 2022. P 109-126.

يحرر عقله تحريراً كاملاً من الأفكار الفنية التي عليها شعور فتظل نابضة ملحة قادرة على تغيير سلوكه بشكل سليم منضبط^١.

إن الموسيقى تؤثر على سلوك المرء، وذلك بالتأثير على المخ وبالتالي فإنها تؤثر على باقى التراكيب الجسمانية بطرق ملحوظة لأن المخ هو الذى يعطى الأشارات اللازمة لتحريك كل اجزاء الجسم ويؤثر بشكل أو بآخر على الحالة المزاجية والنفسية للإنسان، يمكن التعرف على التأثير الموسيقي وقياسه بشكل صحيح وفعال، لذلك يستخدم المعالجون بالموسيقى تلك التأثيرات لكي يؤثر على السلوكيات النوعية، ولقد حققوا نتائج عظيمة، فى مجالات كثيرة ومتنوعة^٢.

من هنا وجد الباحث أن الموسيقى تساهم بشكل كبير وفعال فى تعديل نمط الاضطراب السلوكى للنزلاء والنزيلات فى مراكز الإصلاح والتأهيل داخل جمهورية مصر العربية، فهو نمط من السلوك العادى المبالغ فيه بمعنى أنه سلوك خارج عن المألوف تبدو أعراضه على شكل سلوك غير سوى يؤدى إلى اضطراب علاقة الفرد بنفسه فى صورة قلق أو انسحاب أو اضطراب وتظهر علاقته بالناس فى صورة (عدوان أو تمرد) وهو ما يؤدى بالفرد للخروج عن القواعد والقوانين والأعراف المجتمعية، وبالتالي يؤدى إلى عدم القدرة على إقامة علاقات إنسانية صالحة مع الغير مما يعتبر مظهراً من مظاهر سوء التوافق والاندماج بشكل إيجابى فى المجتمع.

لاحظ الباحث أن استخدام الموسيقى له فاعلية على تعديل سلوك السجناء تتلخص كالتالى :

- للموسيقى دوراً فعالاً فى تعديل سلوك السجناء المعرضين للانحراف مرة أخرى من ناحية تطوير المهارات الشخصية والمعايير الاجتماعية .
- تلعب الموسيقى دوراً فعالاً فى النواحي الانفعالية للأداء السجناء حيث تساعد على خلق جو من المرح والسرور والخروج من حالات الأكتئاب والقلق والضغط النفسى.
- تعمل الموسيقى على الحد من العنف وتعديل السلوك العدوانى لدى الكثير من السجناء مما يجعلهم صالحين للعودة للمجتمع المصرى والتفاعل معه بشكل إيجابى فى جميع الجوانب .

1- E. Thayer Gaston : Music in Therapy, The Macmillan Company; Reprint edition (January 1, 1968), Reviewed in the United States on February 28, 2013.P225.

٢ - عبد الفتاح نجلة : العلاج النفسى بالموسيقى ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦م ، ص ١٧ .

• علم الإجرام وأهدافه والعوامل الإجتماعية والضغط النفسية لإرتكاب الجريمة :

- علم الإجرام Criminology :

هو العلم الذي يقوم بدراسة الإجرام من النواحي الإنثروبولوجية والتداخل بين هذا العمل والعلوم الإجتماعية ودراسة السلوك الإجرامي وعلم العقاب والجريمة والمجرم والضبط الإجتماعي والتفكك الإجتماعي وأول ظهور لهذا العلم حيث استخدام مصطلح علم الإجرام كان من كتابات العالم الفرنسي الإنثروبولوجي توبينارد في أواخر القرن التاسع عشر^١.

- أهداف علم الإجرام Objectives Criminology :

التحقق من المبادئ العامة التي تتعلق بالإجراءات القانونية وهي السلوك الإجرامي ومكافحة الجريمة من خلال الإجراءات الوقائية والعلاجية بالإضافة إلي انجح الطرق الخاصة بالكشف عن السلوك الانحرافي والتحكم فيه وتقليل معدلاته او القضاء عليه.

الضبط الاجتماعي لحفظ الأمن والامان في المجتمعات الحضرية والمدنية والممارسات التطبيقية للضبط الاجتماعي من شأنها التوصل إلي الجوانب النظرية للسلوك الإجرامي وكيفية مكافحته^٢.

- مفهوم الجريمة السيكولوجي The concept of psychological crime :

أن شخصية المجرم لا تختلف في جوهرها وتكوينها النفسي الاساسي عن شخصية المريض نفسياً ، وكل فعل إجرامي ما هو الا تعبير ودلالة عن صراعات نفسية تدفع صاحبها الي الوقوع في الجريمة ، والتصرفات الإجرامية ما هي الا انطلاق الدوافع الغريزية انطلاقاً حراً لا يعوقه عائق ، ومن الممكن النظر الي أنواع الانحراف المختلفة كالسرقة والاعتداء والاعتصاب والجرائم الجنسية وغيرها علي أنها تعبيرات لغرائز معينة ، والجريمة هي السلوك المتعمد غير المشروع الصادر عن مظاهر نفسية هي اعراض للكبت الداخلية والاضطراب الباثولوجية للإنسان لإشباع احتياجاته مما يتطلب منه فعل هذا السلوك^٣.

١- عبد المجيد سيد أحمد ، الشربيني ، زكريا أحمد ، : "سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب" ، الطبعة الأولى ، العدد ١٤٨ ، دار النشر الرسالة للصحافة والطباعة والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤م ، ص ٣٣.

٢ - عقيدة ، د .محمد أبو العلا : "أصول علم العقاب" ، دراسة تحليلية وتأسيسية للنظام العقابي المعاصر مقارنة ، بالنظام العقابي الإسلامي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٢م ، ص ٥٤.

٣- رمضان ، السيد : الجريمة والانحراف الاجتماعي، رعاية الأحداث والمجرمين ، المعهد العالي ، للخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية، ٢٠٠٠م ، ص ٦٩ .

- الدوافع النفسية وارتكاب الجرائم Psychological motives and crimes :

اثبتت الدراسات ان الدوافع هي المسؤولة عن ارتكاب الفرد للجريمة فالقاعدة النفسية ترى ان كل سلوك يصدر من الفرد يكون وراءه دافع سواء كان دافع فطريا أو دافعا نفسياً فالدافع هو القوة التي تجعل الفرد ينشط لإصدار سلسلة من الاساليب السلوكية بحيث تتجه هذه الاساليب نحو تحقيق هدف معين ثم تتوقف اذا تحقق الهدف وللدوافع وظيفتين في الشخصية تجعل الفرد يستطيع التكيف والتوافق في المجتمع كما يلي :

الوظيفة الاولى:

هي تنشيط السلوك ، فالمجرم لاينشط سلوكه في أي طريق ولكنه ينشط في اتجاه الحصول على اتمام صفته المشبوهة وبالتالي الحصول على اللذة والسعادة السلبية فالمجرم سواء كان قاتلا او سارقا "او مدمنا" هدفه التهام فريسته لإشباع حاجته النفسية بأسلوب مرضي وبطريقة غير شرعية وغير سوية فمجرد قيامه بالجريمة يشعر بالراحة النفسية والسعادة السلبية وما يقابلها التعاسة على المستوى السوي .

الوظيفة الثانية:

توجيه الوجهة الخاصة بتحقيق الهدف، نجد ان شدة الدوافع تتناسب طرديا مع درجة الهدف او الطاقة المبذولة لتحقيقه التي يقوم بها الفرد بمعنى انه كلما زاد وقت الحرمان من الوصول للهدف زاد النشاط المبذول والعكس صحيح وهذا النشاط لايبذل عشوائيا "بل يكون موجها لوصف الهدف".

- السلوك العدواني Aggressive behavior :

يحظى السلوك العدواني باهتمام كبير لدى علماء النفس في العصر الحديث نظراً لانتشاره بنسبة مرتفعة بين مختلف الفئات العمرية في المجتمعات لا سيما أصبح من المشكلات السلوكية الشائعة وذلك باعتباره سلوك غير مقبول اجتماعياً ، لما له من نتائج سلبية وخيمة تسبب أضرارا على الفرد والمجتمع على حد سواء ،وهو أى سلوك يصدره فرد أو جماعة صوب آخر أو آخرين أو صوب ذاته لفظياً كان أم مادياً إيجابياً كان أم سلبياً مباشرا أم غير مباشر، تحكمت فيه مواقف الغضب أو الإحباط أو الدفاع عن الذات والممتلكات أو الرغبة في الانتقام أو الحصول على مكاسب معينة ترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر ، وهو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية^٢ .

1 - Turner, P, & Ireland, J.L: Do personality characteristics and beliefs predict intra-group bullying between prisoners? Aggressive Behavior,2010, 36(4),P 261-270.

٢ - خالد عز الدين : السلوك العدواني ، الطبعة الأولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ٢٠١٥، ص ٣٤.

- العوامل التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة : Factors leading to crime

يري علماء الإجرام أن الكثافة السكانية في المدينة وتشتت أفراد الاسرة من العوامل التي تساعد علي زيادة الجريمة لصعوبة التعرف علي الجاني في مجتمع لا تقوم فيه العلاقات وجهاً لوجه اذ كل اسرة في عمارة سكنية دون ان تتعرف علي جيرانها ، ومن اهم المظاهر النفسية للحياة المدينة بعد الهجرة اليها الشعور بالوحدة والعزلة وفقد الشعور بالأمان وعدم الشعور بالانتماء مما قد يؤدي إلي كثير من ارتفاع نسبة الإجرام والانحراف لدى الفرد نفسه^١ .

• الضغوط النفسية Psychological stress :

تعتبر الضغوط النفسية هي جميع العوامل الخارجية التي تضغط على الحالة النفسية للفرد لدرجة تجعله في حالة من التوتر والقلق والتأثير السلبي في قدرته على تحقيق التكامل والتوازن في شخصيته. تعتبر ضغوط العمل من مسببات كثيرة موجودة في العمل أو البيئة المحيطة والخاصة بالعمل نفسه ، وهي استجابات لا يستطيع جميع الأفراد التوافق معها ، إذ يختلف الأفراد في درجة توافقهم وحسب طبيعة شخصياتهم ، وترتبط نشأة الضغوط التي قد يتعرض لها الفرد بطبيعته التي غالباً ما تكون على شكل ضغوط داخلية أو خارجية، بسبب علاقته مع أصدقائه، أو قد تكون نتيجة تعامله مع محيطه الخارجي ، كبعض الخلافات التي تحدث داخل الأسرة أو نتيجة حدوث حالة وفاة ، لذلك ممكن تقسيم مصادر الضغوط النفسية إلى قسمين أساسيين^٢ :

أولاً : المصادر الخارجية للضغوط النفسية :

- البيئة المادية مثل الضجيج والأضواء والحرارة والأماكن الضيقة والمعتمة.
- التفاعل الاجتماعي مثل العدوانية والخشونة في التعامل مع الآخرين.
- أحداث الحياة الرئيسية ، مثل الموت أو الفقد أو الترقية.
- القواعد والقوانين الروتينية في العمل أو المواعيد الاجتماعية.
- المشاحنات اليومية مثل بعض الأعطال المفاجئة في المنزل أو العمل أو السيارة أو انقطاع الكهرباء والمواصلات.

1 -Rosenfeld, R. : The big picture: 2010 Presidential address to the American Society of Criminology. Criminology, (2011). 49(1),P 1-26.

٢ - يوسف احمد الرميح :العوامل المؤدية للعودة للجريمة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد٢٧ ، المجلد ٣ ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦ .

ثانياً: المصادر الداخلية للضغوط النفسية :

- الحديث الذاتي السلبي مثل التشاؤم والتعقد الذاتي والتخيلات المخيفة.
- أنماط الحياة المختلفة كعدم الراحة أو النوم غير الكافي، وعدم وجود وقت الاستجمام.
- الأشتراك العقلي والتوقعات غير المنطقية الزائد.
- السمات الشخصية كالشخصيات التي تتميز بضغط العمل ، فيكون غالب الوقت متأخر، أو إيمان العمل أو النزاعات الهادفة إلى الكمال في الشخصية والرتب الاجتماعية^١.
- ويمكن تلخيص عوامل وأسباب المشكلات الاجتماعية كما يلي :
- عوامل أسرية: ترجع إلى أسرة المواطن.
- عوامل ذاتية: ترجع إلى المواطن نفسه.
- عوامل اجتماعية: ترجع إلى الجماعات التي ينتمي إليها المواطن.
- عوامل بيئية: ترجع إلى الحي أو المجتمع المحدود الذي يسكن فيه المواطن.
- عوامل مجتمعية: ترجع إلى ظروف المجتمع العام الذي يعيش فيه المواطن^٢.

ولاحظ الباحث أن المشكلات الاجتماعية هي ثمن التغيير الاجتماعي المستمر والسريع وتطور وسائل التكنولوجيا والأعلام بشكل لا يتيح التفكير والتأني في المادة المختارة في كافة المجالات والمعروضة على المجتمع ككل ، والذي تمر به أغلب المجتمعات المتقدمة والنامية حالياً، مما يصنع الفجوة الثقافية بين المجتمع وأفراده ، إلى جانب عجز المنظمات القائمة عن مواجهة الآثار المرتبة على هذا التغيير، أو حتى الترويج لعلاجها ولذلك لا بد من وضع السياسات والخطط والبرامج لمواجهتها (الاتجاه العلاجي) أو الوقاية منها (الاتجاه الوقائي)، أو تقوية البنية الأساسية أو إقامة الهياكل الإنتاجية والمؤسسات الاجتماعية لمواكبة التطور بالمجتمع الاتجاه الانمائي الإنشائي.

١ - Greg & Wilkinson : "Psychological pressure" الضغط النفسي ، ترجمة زينب منعم ، دار النشر المجلة العربية ،

الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٣م ، ص ٦٩.

٢ - عياد، هاني : ملامح الرفض الاجتماعي للمفرج عنهم وأسرههم في المجتمع المصري، دراسة ميدانية في محافظة الغربية ، بحث

منشور، القاهرة ، ٢٠٠٥م ، ص ٨٧ .

• مراكز الإصلاح والتأهيل Correction and Rehabilitation Centres :

- السجن أو مركز الإصلاح Prison or correctional centre :

هو المكان الذي تتم فيه تنفيذ العقوبة الجنائية لمدة زمنية معينة حسب الحكم القضائي ، أي سلب حرية الإنسان وهو مكان معد ليكون صالحاً لحبس شخص أو أكثر، ويكون إعداده بوضع الأسوار والقضبان الحديدية وتعيين الحراسة اللازمة لمنع المسجون من الهروب¹ .

- السجين أو النزير The prisoner or the inmate :

هو الشخص الذي يجري توقيفه أو اعتقاله في مؤسسة جزائية حكومية نتيجة لانتهاك ما، أو لجريمة ضرر مدني أو الاعتداء على أي مؤسسة عامة، أو نتيجة أي مخالفة للدستور والقانون ، ويكون محكوماً أو موقوفاً، ويعد النزير عهدة داخل المركز² .

- علم العقاب penology :

يقوم علي الاهتمام بضبط الجريمة ومكافحة السلوك الإجرامي بالإصلاح والتربية وإعادة التطيع الاجتماعي إلي غير ذلك من الإجراءات الاجتماعية التي تقلل من الانحرافات الاجتماعية³ .

- الغرض من عقوبة السجن The purpose of the prison sentence :

هي جزاء مؤلم بسبب المحكوم عليه أما حبسه بالأشغال الشاقة أو فقد حريته لمدة زمنية محددة ، وهذا الألم الجسمي أو النفسي الناتج عن العقوبة ضروري لكي تحقق اغراضها في ارضاء الشعور بالعدالة الذي كان نتيجة وقوع الجريمة وفي اصلاح الجاني نفسه وتأهيلة اجتماعياً. يرتبط بهذا الألم الجسمي والنفسي ضرر معنوي يصيب المحكوم عليه نتيجة نظرة الاحتقار والازدراء التي ينظر بها المجتمع إليه فالعقوبة تنطوي علي لوم اجتماعي موجه للجاني يتضمن استنكار الجماعة لجريمته والعقوبة كجزء مؤلم يتضمن التشهير والإساءة للجاني وفقد مكانته في المجتمع⁴ .

1 - Kubrin, CE, Stucky, TD, & Krohn, MD: Researching theories of crime and deviance. New York: Oxford University Press. (2009), P156.

2 -Petersilia J:Challenges to prisoner reentry and parole in California .California Policy Research Center Brief Series,2000.P79.

3 -Minor, Keven, James & Sims, Crissy: Recidivism among federal probationers predicting sentence violation, F.P journal. Vol 1. issue 1, 2003. P31.

٤ - الكساسبة & فهد يوسف: دور النظم العقابية الحديثة في الإصلاح والتأهيل دراسة مقارنة، مجلة دراسات في علوم الشريعة والقانون، عمان ، ٢٠١٢م ، ص ١٥٤ .

- تحويل السجون إلى مراكز إصلاح وتأهيل Transformation of Prisons:

لا شك في أن أصحاب فكرة تحويل السجون إلى الإصلاح، واستبعاد فكرة العقاب قد وجدوا تأييداً لهم في القرن التاسع عشر، الذي تميز بانتشار مبادئ وأفكار تنادي بالحرية والمساواة وكفالة الحقوق، وبدأ التفكير في شخصية الجاني، وأصبح الغرض الأساس من الجزاء هو العلاج والإصلاح، والغاء العقوبات التي تستند إلى التعذيب البدني والانتقام من الجاني، وذهبت الحاجة إلى تعديل وظيفة السجون حتى تتفق مع الأغراض الحديثة، وأصبحت الوظيفة الأساسية لعقوبة السجن إعادة تأهيل الجاني وتكيفه مع المجتمع مرة أخرى¹.

ويرى الكثير من علماء الاجتماع وعلم النفس أن الإيداع في السجن يمثل عبئاً نفسياً باهظاً على السجين، ويؤدي ذلك إلى العديد من الضغوط النفسية، وهذه الضغوط يختلف تأثيرها باختلاف النزلاء من حيث لياقتهم النفسية أي قدرتهم على احتمال الضغوط النفسية، إذ يتعرض لأنواع وأشكال من الأضرار النفسية، وتختلف هذه الشدة من شخص لآخر، ولكنها بوجه عام تظل اضطرابات نتوقع أن يتعرض لها السجناء بقدر أو بآخر.

ونجد أن للشخص أربعة جوانب وهي: الجانب الجسمي، والجانب العقلي، والجانب الاجتماعي، والجانب الانفعالي، وحتى يكون الإنسان صحيحاً ونفسياً، فلا بد من تكامل جميع هذه الجوانب في شخصيته، فيميل الفرد إلى تغيير نشاطه وفق أ لما يحدث في بيئته من متغيرات، فعندما يطراء تغيير على البيئة التي يعيش فيها، فإنه يعدل سلوكه، وفقاً لهذا التغيير، ويبحث عن طرق جديدة لإشباع الحاجات، وهذا النوع من السلوك نسميه توافقاً، وتأسيساً².

يلخص الباحث دور الاخصائي الاجتماعي في مراكز الاصلاح والتاهيل كما يلي :

- دراسة حالة النزلاء والنزيلات المحكوم عليهم لدراسة حالتهم والتعرف على جميع المشاكل التي يعاني منها داخل او خارج السجن ويقتضي ذلك توطيد العلاقة بينه وبين المحكوم عليه لكسب ثقته فيسرده له أهم مشكلاته ويستجيب لتوجيهاته.
- ينتقل الاخصائي الي العمل على حل مشاكل المسجون الخارجية اولا فيتصل بأسرته وبالهيئات والجمعيات التي تتولى رعاية المسجونين واسرهم ويتعاون مع هذه الجهات على تقديم المساعدات

١ - الواكد، أحمد : العلاقة بين الانخراط في برامج الإصلاح والتأهيل والعودة للجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة، الأردن ٢٠٠٥م ، ص ١٢٥ .

٢- عبد الكريم محمد: الأستقواء لدى نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ١، المجلد ٢١، الأردن، ٢٠١٣م، ص ٢٥٥.

اللازمة لأسرته فضلاً " عن اتصاله بمعارف المسجون واصدقائه الذين يمكنهم التعاون معه ويتم ابلاغ المسجون بتلك الجهود والحلول التي استطاع الاخصائي الاجتماعي ان يقدمها لمشاكله فحينئذ تستريح نفسيته ويستجيب على نحو افضل لمقتضيات تأهيله.

- مواجهة مشاكل السجن الناجمة عن سلب حريته والملازمة له داخل السجن فيوضح له دور السجن في الاصلاح والتأهيل وان العقوبة هي جزاء عادل لما جنته يداه وان الادارة تعمل لتأهيله ولإصلاحه وبالتالي من واجبة الاستجابة لتوجيهاتها ويحترم النظام الذي وضعتة وتوجيهه الي ضرورة نسيان ذكريات الماضي الأليمة وان يأخذ منها العبرة والعظة وينظر للمستقبل بتفاؤل.

الأثار السلبية المترتبة علي السجن من وجهة نظر الباحث :

- السجن يهدر طاقات المحبوسين ويعطلها ، حيث يتعلم المحبوسين والنزلاء أنماطاً مختلفة من السلوك الضار من معتادي الإجرام عند مخالطتهم بهم في السجن مما يساهم سلباً في تعليم النزلاء الجدد العديد من الجرائم الأخرى.

- أسر وأقارب المسجونين يتأثرون عند تنفيذ فترة العقوبة وحتى إنقضائها فقد يكون عائلهم الوحيد مما يسبب لهم الضرر النفسى والاجتماعي والمادى أيضاً.

يطرح الباحث الأفكار لعلاج تلك السلبيات :

- الاستعانة بالدعاة واخصائي علم النفس والاجتماع ورجال الدين والخبرات الحكومية و الشعبية في سبيل تربيتهم وإعادة الثقة في نفوسهم وتهيئتهم نفسياً والخروج للمجتمع بشكل جديد وإيجابى.

- تحويل السجن إلي مؤسسة تهدف إلي التعديل والإصلاح والتقويم من خلال الاساسيات والمقومات للتربية الروحية ، والتي بدونها ينقلب السجن إلي مكان مهيناً يتعلم فيه السجين جوانب سلبية من السلوكيات المدمرة .

- تعليم النزلاء الكثير من الحرف المختلفة والتي تشترك فى جميع الصناعات (الكهرباء - النجارة - السباكة - الحدادة - الخياطة وغيرها) من الحرف المختلفة وذلك بأجر مادي شهري والتي تعود على النزلاء وأسرهم بعائد مادي مستمر .

- إضافة الانشطة الرياضية والبدنية للحفاظ على الجوانب الجسمية والصحة العامة .

- إضافة فنون الرسم والنحت والتصوير وإقامة المعارض الداخلية وعرض المنتجات بعائد مادي مما يحفزهم ويتيح لهم وجود عائد مادي بصفة دورية أثناء قضاء فترة العقوبة .

- العمل على وجود الفن الموسيقي والغنائى المختار من قبل متخصصين حتى يتسنى لهم الخروج من حالات الإكتئاب والضغط النفسى .

الجزء الثاني : الأطار التطبيقي :

أعداد الأستمارة :

- يقوم الباحث بإعداد إستمارة إستبيان للسادة المحكمين والخبراء ويتم تقسيمها إلى :
- أستمارة إستبيان خاصة بالسادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الموسيقية لبيان مدى ملائمة الأغاني الوطنية والدينية وأغانى المناسبات الإجتماعية (بوابة الحلوانى - يا حبيبتى يا مصر - زى ماهيا حبها - فيها حاجة حلوة - محمد يارسول الله - ست الحبايب) (ملحق رقم ١)*.
- أستمارة الأستبيان الخاصة أسئلة الضغوط النفسية والإجتماعية للنزلاء والنزيلات فى مراكز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية ويشرف عليها السادة الخبراء المتخصصين من قطاع الحماية المدنية وأساتذة الجامعة فى تخصص الصحة النفسية (ملحق رقم ٢)**.

صدق الإستمارة :

تم قياس صدق الأستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأى فى بنود الإستمارة ثم إجراء التعديلات المطلوبة لعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين والمختارة من قبل الباحث وتمت الموافقة عليها وكانت نتيجة الإستبيان كالتالى أجمع السادة المحكمون والخبراء على صلاحية الاعمال الغنائية المختارة بنسبة ٩٥٪ من حيث مناسبة الكلمات ومعانيها ومدى تأثيرها على فئة النزلاء والنزيلات بمراكز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية.

صدق بطاقة الملاحظة :

لقياس صدق بطاقة الملاحظة الذى قام الباحث بإعدادها لبعض الأسئلة الخاصة بالضغوط النفسية والإجتماعية وبعض الأغاني الوطنية والدينية والمناسبات الإجتماعية للنزلاء والنزيلات بمراكز الإصلاح والتأهيل تم عرضها على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمتخصصين والتعرف على التعديلات المطلوبة على بطاقة الملاحظة لتصبح فى صورتها النهائية وصلاحيتها للتطبيق .

* أ.د شرين عبد اللطيف ، أ.د ماجدة عفيفي ، أ.د شرين سمير ، أ.د سوزان عبد الله ، أ.د محمد عبد القادر ، أ.د كرم ملاك ، أ.د محسن السيد ، أ.د جيلان عبد القادر ، أ.د أيمن عطية ، أ.د سماح أسماعيل ، أ.م.د أحمد أنور ، أ.م.د ماجد صموئيل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

** اللواء / طارق مرزوق مساعد وزير الداخلية قطاع الحماية المجتمعية ، اللواء / رفعت صبرى نائب مساعد الوزير ، العميد / أحمد عفارة مدير العلاقات قطاع الحماية المجتمعية ، العقيد / أحمد عمر مأمور مركز التدريب (٦) بالإصلاح والتأهيل بسجن وادى النطرون ، أستاذ/ أسامه الحسيني الإحصائى الأجتماعى بمراكز الإصلاح والتأهيل وزارة الداخلية ، د حنان الشاذلى إستشارى العلاج النفسى والأدمان ، د أسامه الشيخ مساعد الطب النفسى - جامعة الأزهر ، د هشام بحرى / أستاذ الطب النفسى - جامعة الأزهر ، أستاذ / عزب عبد المحسن عزب / مدير المدرسة التأهيلية بوزارة التربية والتعليم ، د/ رمضان عبد الرازق عضو اللجنة العليا للدعوة بالأزهر الشريف .

ثبات بطاقة الملاحظة :

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة اتبع الباحث طريقة الاتفاق بين الملاحظين من خلال تطبيق الباحث على ٥٠ من النزلاء والنزيلات عينة البحث ومقارنة نتائج التطبيق بحساب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف وحساب معامل اتفاق الملاحظين على الأداء الجماعي الموسيقي والغنائي من خلال تطبيق معادلة كوبر Cooper حيث جاءت النتائج كالتالي :

بطاقة الملاحظة	أعلى نسبة إتفق	أقل نسبة إتفق
١ أسئلة عن الحالة الخاصة بالضعف النفسية والإجتماعية للنزلاء والنزيلات.	%٨٧	%٨٥.٧٧
٢ تعلم العزف على الآلات الموسيقية بطريقة التكوين الحديث بالأرقام من (٠ إلى ٦).	%٩٥.٥	%٩٢.٢٥
٣ تعلم النطق السليم وتوحيد الغناء الجماعي الوطني (بولبة الحلوئي) في سلم دو الصغير الهارموني.	%١٠٠	%٩٨
٤ الغناء الجماعي والفردى الوطنى (يا حبيتي يا مصر) في مقام البياتى على درجة الدوكاه (نعمة رى).	%٩٧	%٩٣.٥
٥ التوزيع الموسيقي والغناء الجماعي وإنتاج الأغاني الوطنية معاً (زى ما هيا حبا فيها حاجة حلوة) في سلم فا الكبير وسلم مى . مى الصغير الهارموني .	%١٠٠	%٩٧
٦ التكريب الصوتى على حروف المد (أ- و-ى) في الغناء الجماعي الديني (محمد يارسول الله) في مقام الحجاز على درجة (زى) وسلم صول الصغير الهارموني .	%١٠٠	%٩٨.٢٥
٧ الغناء الجماعي للمناسبات الإجتماعية (ست الحباب) في مقام البياتى على درجة (زى) -	%٩٥.٥	%٩٢.٥

جدول (١) يوضح أعلى وأقل نسبة اتفاق بين الملاحظين في تطبيق بطاقات الملاحظة

يتضح من الجدول السابق وجود نسبة اتفاق عالية بين الملاحظين في تطبيق بطاقة الملاحظة لكل بند مما يدل على ثبات البطاقات وبذلك تعد بطاقات الملاحظة صالحة للتطبيق ، حيث تدل نسبة الاتفاق على مدى ثبات نظام الملاحظة فإذا كانت نسبة الاتفاق أقل من ٧٠ % فهذا يعبر عن

انخفاض ثبات النظام ، وإذا كانت نسبة الاتفاق ٨٥ % فأكثر فهذا يدل على ارتفاع نسبة الاتفاق وثبات النظام وذلك طبقاً لمعادلة كوبر Cooper التي تنص على^١ :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

البرنامج التطبيقي المقترح من قبل الباحث :

- يقوم الباحث بالتدوين الموسيقى الكامل للأعمال الغنائية السابق ذكرها .
- يقوم الباحث بالتوزيع الموسيقى المناسب لتدريب النزلاء والنزيلات بمراكز الإصلاح والتأهيل من خلال البروفات المستمرة .
- يستخدم الباحث أسلوب تعدد التصويت بين أصوات الرجال (النزلاء) وأصوات السيدات (النزيلات) مع الغناء بأساليب التعبير المتنوعة بمراكز الإصلاح والتأهيل .
- يستخدم الباحث التدوين الموسيقى الحديث بالأرقام لتعليم النوتة الموسيقية للنزلاء العازفين بمراكز الإصلاح والتأهيل .
- يستخدم الباحث تدريبات صوتية على حروف المد (أ- و- ي) والحروف الساكنة وعلى توحيد النطق بطريقة سليمة وصحيحة من خلال التدريب على قراءة كلمات الإغاني .
- أسباب اختيار الباحث للأغاني الوطنية والدينية وأغاني المناسبات العامة:
- (١) تنفيذ النزلاء والنزيلات بمراكز الإصلاح والتأهيل للعمل الجماعي والخروج من الضغوط النفسية وحالات الاكتئاب .
- (٢) تحسين مخارج الحروف والألفاظ والنطق الواضح السليم لدى النزلاء والنزيلات بمراكز الإصلاح والتأهيل لأحتواء الأعمال الغنائية على كلمات باللغة العربية الفصحى مما يضيف لها جمالاً أثناء غنائها .
- (٣) التنفس المرن الطبيعي الصحيح والقدرة علي التحكم في الأعضاء والأربطة التي تتعاون في إصدار الصوت من خلال التدريبات المستمرة .
- (٤) تنمية الشعور والاحساس الوطنى من خلال غناء مجموعة مختلفة من الاغاني الوطنية .
- (٥) تنمية الجوانب الدينية من خلال غناء مجموعة متنوعة من الاغاني الدينية .

١ - عبد المنعم فخرى حسين : القياس والتقويم فى الفن والتربية الفنية ، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر ، الأردن ، ٢٠١٨ م ، ص ٤٠٠ .

٦) فاعلية أغاني المناسبات العامة مثل (احتفالية عيد الأم) فى الشعور بالمشاركة فى المجتمع الخارجى خاصة أثناء الزيارات الأسرية .

٧) العمل على توحيد الثقافات المختلفة للنزلاء من الرجال والسيدات والذى ينتمو إلى بيئات وتعليم ولهجات ونطق مختلف عن بعضهم البعض وتقوية وتحضيرة بالشكل المناسب للمجتمع المصرى.

الجلسة الأولى : (جلسة تعارف وتعريف بالبرنامج الموسيقي والغنائى التأهيلي)

• التمهيد :

- قام الباحث بتعريف نفسه وتوضيح دورة وتحديد مهمة أثناء التدريبات المقررة والمنعقدة بمراكز الإصلاح والتأهيل داخل جمهورية مصر العربية.
- تعرف الباحث على النزلاء والنزيلات ونوع الجريمة ومدة العقاب فى مراكز الإصلاح والتأهيل من خلال الأستبان الخاص بالضغوط النفسية (ملحق رقم ٤) .

• أهداف التدريب :

- ١- تعريف النزلاء والنزيلات بالجلسات التدريبية ، وأهدافها، وزمنها ، والغرض منها فى إعادة تأهيل النزلاء بأستخدام الفن الموسيقى .
 - ٢- بث روح التعاون والمشاركة الجماعية بينهم وتعديل السلوك العدوانى من خلال الغناء الجماعى للأغنى الوطنية .
 - ٣- مناقشة أكثر المشكلات والصعوبات التى تواجهه النزلاء والنزيلات بمراكز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .
- مكان الجلسة التدريبية : قاعة البروفات المعدة للموسيقى والغناء بمركز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .
 - زمن الجلسة التدريبية : ثلاث ساعات بينهم فترة راحة لمدة نصف ساعة .
 - الأهداف التعليمية :

- التعرف على تعريف الأغنية الوطنية **National Song** كما يلى :

وضح الباحث للنزلاء والنزيلات أن الأغنية الوطنية هى إحدى ألوان الغناء الذى يتعايش مع النبض الفكرى والوطنى لأبناء المجتمع فهى تأصيل لحب الوطن والإعتزاز به والإنتماء إليه ولها دور هام فى بث روح النضال والأمل والفداء والتضحية ، فهى سجلاً خالداً لإنجازات لأى وطن والأغنية

الوطنية تكون وليدة الأحداث التي تهز الأعماق وهي المظهر الناطق المعبر عن أحداث أى بلد وألام وأمال شعبها^١ .

- شرح الانتماء الوطنى **National Affiliation** إلى النزلاء والنزيلات كما يلى :
وضح الباحث لهم أن الانتماء الوطنى هو التفانى من أجل خدمة ، والانتماء إلي الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالمقدرات التاريخية وعدم العبث بالممتلكات العامة والدفاع عن الوطن والانتماء كمفهوم ينتمي إلي المفاهيم النفسية والاجتماعية ويعني الإقتراب والإستمتاع بالتعاون أو التبادل مع الآخر^٢ .

• **الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :**

- تشغيل أغانى وطنية متنوع ومختلفة من خلال وسائل العرض الخاصة بالفيديو لتحفيز النزلاء والنزيلات على الأستماع والغناء الجماعى .
- شرح المعانى والكلمات التى تحتاج إلى تفسير باللغة العامية المتداولة بينهم .

• **التعليق والختام :**

- يشكر الباحث النزلاء والنزيلات على حسن أستماعهم واستجابتهم أثناء جلسة التعارف .
- يتوجه الباحث إلى القائمين على الجلسات التعليمية بالشكر والتقدير لتوفير كل وسائل العرض والالات الموسيقية .

الجلسة الثانية : (جلسة التدريب على النوتة الموسيقية بالتدوين الحديث بالأرقام)

• **التمهيد :**

- قام الباحث بتجميع الالات الموسيقية المتاحة وكانت (البيانو الكهربائى - عود - ناى - كولة - درامز - طبله - دف) وذلك داخل قاعة التدريب .
- بدء الباحث فى تجميع من لهم خبرة سابقة فى العزف ولو بشكل بسيط من النزلاء (الرجال) بمراكز الأصلاح والتأهيل .

• **أهداف الجلسة التدريبية:**

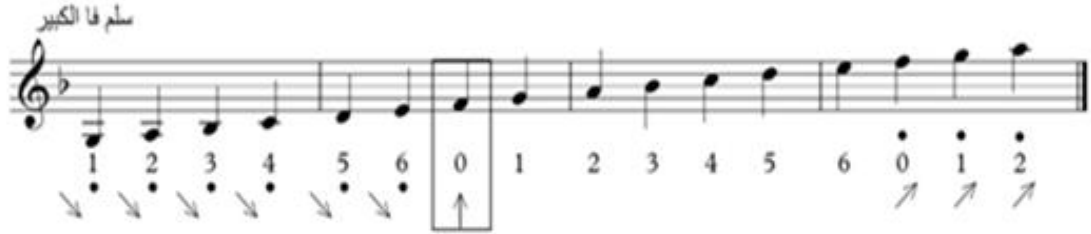
- تعريف النزلاء (الرجال) بمراكز الأصلاح والتأهيل على التدوين الموسيقي بشكل عام .

١- إسلام عزت عرفة : دراسة تحليلية لبعض مؤلفات حلمى بكر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٩م ، ص ٢٧ .

٢- صابر احمد عبدالباقي : الانتماء الوطنى ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، مكتبة الشرق ، القاهرة ، ٢٠١١ م ، ص ١٣٤ .

- تعليم وتدريب النزلاء (الرجال) بمراكز الإصلاح والتأهيل على قراءة النوتة الموسيقية بطريقة الأرقام .
 - الأستماع الجيد إلى النموذج الموسيقي المطلوب والتدريب عليه وعزفة على الآلات الموسيقية المتاحة .
 - مكان الجلسة التدريبية : قاعة البروفات المعدة للموسيقى والغناء بمركز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .
 - زمن الجلسة التدريبية : أربع ساعات بينهم فترة راحة لمدة نصف ساعة .
 - الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :
 - شرح تعريف التدوين الموسيقي **Musical Notation** للنزلاء كما يلي:
- التدوين الموسيقي هو النظير المرئي Visual Analogue للصوت الموسيقي ، سواء كان مسجلاً أو مسموعاً أو يتخيلة المؤلف ، أو مجموعة من القواعد المرئية Visual Instructions موضوعة للعاظف أو العازفين لتحويل هذا المفهوم المرئي Visual Concept إلى أصوات مرة أخرى على الآلات الموسيقية ^١ .
- يقوم الباحث بشرح التعويض عن النغمات بالأرقام كالتالي (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) ، حيث يمثل نغمة (دو) الوسطى الرقم (صفر) ، ثم النغمة التي تليها (رى) الرقم (١) ، ونغمة (مى) يمثلها الرقم (٢) ، ونغمة (فا) يمثلها الرقم (٣) ، ونغمة (صول) يمثلها الرقم (٤) ، ونغمة (لا) يمثلها الرقم (٥) ، أما نغمة (سى) يمثلها الرقم (٦) ، ويتم تحديد الطبقات على المدرج الموسيقي من خلال النقاط ، حيث يتم التعويض عن النغمة الأساسية لسلم النموذج الموسيقي بالرقم (صفر) ويصبح ما بعدها باقى النغمات ، ثم يتم تحديد الطبقات من خلال النقاط فإذا تم وضع نقطة أسفل الرقم يعنى ذلك أنها تسمع أوكتاف لأسفل النغمة ، وعند وضع نقطة أعلى الرقم يعنى هذا أنها تسمع أوكتاف أعلى النغمة ، وعندما يتم تدوين الرقم بدون نقاط فهو فى المنطقة الوسطى على المدرج الموسيقي .
 - قام الباحث بعرض تصميم يوضح طريقة كتابة النغمات فى سلالم مختلفة بالتدوين الحديث كما يلي :

1- Elliot, Schwartz and Danile, Codfrey New Music Composition Schirmer Books, New York ,1993.P211.



نموذج رقم (١) يوضح طريقة التدوين الموسيقي بالأرقام

- طلب الباحث من النزلاء "مجموعة الرجال" التدريب بشكل عملي على النموذج السابق وتم تعلمه بنجاح في الجلسة التدريبية .

• التعليق والختام :

- شكر الباحث النزلاء الرجال على حسن أستجابتهم وتعلمهم وتدريبهم بشكل جيد .

الجلسة الثالثة : (جلسة التدريب على النطق الصحيح والتنفس بشكل سليم)

التمهيد :

- قام الباحث بتجميع النزلاء والنزيلات وقسمهم إلى كورال رجال وكورال سيدات بدون العازفين من النزلاء الرجال بالجلسة التدريبية السابقة .

- بدء الباحث في عرض كلمات الأغاني الوطنية والدينية وأغاني المناسبات العامة (بوابة الحلواني - يا حبيتي يا مصر - زى ما هيا حبا - فيها حاجة حلوة - محمد يارسول الله - ست الحبايب) والأستماع إليها بشكل جيد ومتكرر .

• أهداف الجلسة التدريبية:

- التدريب على الطريقة الصحيحة لنطق كلمات الأغاني من خلال التدريب على الحروف الساكنة والمتحركة من أجل توحيد اللهجة بين كل النزلاء رجال وسيدات .
- التدريب على طريقة التنفس الصحيحة والتي تساعدهم على الغناء الجماعي بشكل متميز .
- التدريب على غناء المقامات العربية بمقطع (أه) حتي يتم التركيز على أداء التحويلات النغمية داخل الغناء الجماعي بشكل صحيح .
- مكان الجلسة التدريبية : قاعة البروفات المعدة للموسيقى والغناء بمركز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .
- زمن الجلسة التدريبية : أربع ساعات بينهم فترة راحة لمدة نصف ساعة .
- الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- قام الباحث بعزف سلم دو الكبير الغربي بكلتا اليدين على الأورج مع غناء درجات السلم بالمقطع (أه) صعوداً وهبوطاً وطلب من النزلاء والنزيلات الأنصات والاستماع الجيد له كما يلي :

The image displays two systems of musical notation. The first system consists of a vocal line (treble clef) and a piano accompaniment (grand staff). The piano part includes chords: C, G7/B, C, F/A, C/E, F, G7/D, and C. The second system also features a vocal line and piano accompaniment with chords: C, Em, F, C/E, Dm/F, C/G, G7(omit5), and C.

نموذج رقم (٢) يوضح عزف سلم دو الكبير بكلتا اليدين

- طلب الباحث من النزلاء والنزيلات غناء درجات السلم بالمقطع (أه) وإتقانه صعوداً وهبوطاً أثناء العزف بهدف التدريب على الاحتفاظ بالمسافات اللحنية وعدم الخروج على المسار اللحني أثناء الغناء الجماعي.
- قام الباحث بعزف مقام الراست الشرقي بكلتا اليدين على الأورج مع غناء درجات السلم بالمقطع (أه) صعوداً وهبوطاً وطلب من النزلاء والنزيلات الأنصات والاستماع الجيد له كما يلي:

جس راس على درجة النوى جس راس على درجة النوى

جس نهارك على درجة النوى جس راس على درجة النوى

C(omit3) Dm/F C(omit3) F C(omit3)/G F C(omit3)/G C(omit3)

C(omit3) Gm F C(omit3) Dm/F C(omit3) G7(omit3) C(omit3)

نموذج رقم (٣) يوضح عزف مقام الراس بكلتا اليدين صعوداً وهبوطاً

- طلب الباحث من النزلاء والنزليات غناء درجات المقام بالمقطع (أه) وإتقانه صعوداً وهبوطاً أثناء العزف بهدف التدريب على الاحتفاظ بالمسافات اللحنية وعدم الخروج على المسار اللحني أثناء الغناء الجماعي.

- قام الباحث بعزف مقام البياتي الشرقي بكلتا اليدين على الأورج مع غناء درجات السلم بالمقطع (أه) صعوداً وهبوطاً وطلب من النزلاء والنزليات الأنصت والاستماع الجيد له كما يلي:

جس بياتي على درجة النوكاه جس كرد على درجة الحسبي

جس كرد على درجة الحسبي جس بياتي على درجة النوكاه

Dm C(omit3) F Gm/Bb Dm Gm C(omit3)/G Dm

Dm Dm7(omit5) G(omit3) Dm Gm/Bb F C(omit3) Dm

نموذج رقم (٤) يوضح عزف مقام البياتي بكلتا اليدين صعوداً وهبوطاً

- طلب الباحث من النزلاء والنزيلات غناء درجات المقام بالمقطع (أه) وإتقانه صعوداً وهبوطاً أثناء العزف بهدف التدريب على الاحتفاظ بالمسافات اللحنية وعدم الخروج على المسار اللحني أثناء الغناء الجماعي.

• التعليق والختام :

- قام البحث بشكر النزلاء والنزيلات على حسن أستجابتهم وتعاونهم وأدائهم الذى أتمم بالحماس والتشويق .

- وجه الباحث الشكر للقائمين فى مبنى التأهيل (٦) بمركز الإصلاح والتأهيل لتوفير كل الوسائل والأدوات المتاحة لديهم .

الجلسة الرابعة : (جلسة التدريب على الغناء الجماعي الأغنية الوطنية بوابة الحلوانى)

• التمهيد :

- قام الباحث بأعطاء النزلاء والنزيلات نبذة عن الأغنية الوطنية " **بوابة الحلوانى** " (*).

- قام الباحث بتجميع النزلاء والنزيلات وقسمهم إلى كورال رجال وكورال سيدات وعازفين على الآلات الموسيقية المتاحة .

- بدء الباحث فى عرض الأغنية الوطنية بوابة الحلوانى على النزلاء والنزيلات للاستماع لها .

• أهداف الجلسة التدريبية:

- تحسين الشعور بحب الوطن وزيادة الانتماء والفخر به من خلال قراءة كلمات المقطع وتفسيرها من قبل الباحث مع عينة البحث من الشباب .

- غناء وعزف الأغنية الوطنية (بوابة الحلوانى) بشكل جماعي مقسم بين كورال الرجال وكورال السيدات والعازفين بشكل سليم .

- تنمية حب الوطن من خلال الغناء الجماعي للأغنية الوطنية (بوابة الحلوانى) .

- الخروج من الضغوط النفسية وتعديل السلوك العدوانى من خلال ممارسة الغناء والعزف الجماعي.

• **مكان الجلسة التدريبية :** قاعة البروفات المعدة للموسيقى والغناء بمركز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .

• **زمن الجلسة التدريبية :** أربع ساعات بينهم فترة راحة لمدة نصف ساعة .

* أغنية مصرية من نوع الأغاني الوطنية ، أنتجت عام ١٩٩٢م ، من كلمات سيد حجاب والحنان بليغ حمدى وغناء الفنان على الحجار واصبحت منذ ذلك الوقت من أهم الأغاني الوطنية حتى وقتنا الحاضر .

• الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- قام الباحث بعرض الأغنية الوطنية (بوابة الحلوانى) على شاشة العرض وطلب من الجميع الانصات والأستماع الجيد .
- بدء الباحث فى قراءة كلمات الاغنية والتكلم عن حب ووصف الوطن الذى ظهر واضحا في الشعر المستخدم مع اللحن .
- أهتم الباحث بالتشكيل الموضوع على الكلمات ومخارج الحروف حيث قام الباحث بتدوين مقاطع الكلام حسب قواعد التدوين العروضى حيث ما ينطق بالتشكيل يكتب على النغمات الموسيقية .
- وقام الباحث بتدوين التقطيع العروضى لكلمات الأغنية على اللحن الأساسى وتوضيح معاني الكلمات وطريقة النطق بالشكل الصحيح للحروف الساكنة والمتحركة مع التصفيق بكلتا اليدين لمعرفة الوحدة والسرعة الزمنية والتي تساوى ٧٠ للنوار كما يلى :

كلمات الأغنية الوطنية " بوابة الحلوانى "

بندُقْ نَدُقْ بوابَةُ الحِياةِ بِالْإِيدِينِ قُومِى .. قُومِى افْحِى لَوْلادِكَ الطِيبِينِ قُومِى

اللى بنى بنى مصر كان فى الأصل طوانى .. وعشان كده مصر يا ولاد مصر يا ولاد حطوة الطوك

وادي وىوادي و بحور و قُصور و موانى .. نُوحِدُ وفِكر وصالَةَ نُرائِلِ غنا وابْئِهالات

وكل ده فى مصر يا ولاد مصر يا ولاد حطوة الطوك

- بدء الباحث بتوزيع الادوار الموسيقية والغنائية على النزلاء (كورال الرجال) والنزيلات (كورال السيدات) والعازفين من نزلاء الرجال فقط .
- قام الباحث بأستخدام نفس الأساليب فى التدريب مع العازفين وتفسير النوتة الموسيقية بالأرقام لتسهيل المهمة عليهم حتى مستوى الإتقان والحفظ .
- قام الباحث بغناء مقام (النهاوند) مع النزلاء (كورال الرجال) والنزيلات (كورال السيدات) من درجة دو الوسطى بالمقطع (أه) للحفاظ على المسار اللحني وعدم الخروج عن التونالية المقامية.
- طلب الباحث من النزلاء والنزيلات غناء الأغنية الوطنية " بوابة الحلوانى " فى شكل غناء جماعى موزع على الكورال الرجالى وكورال السيدات كما هو واضح فى النموذج التالى:

بوابة الحلواني

Choir ♩ = 70

عمار الشريعي

لو حل ت ميف قو مي قو مي قو دين ا لل ياه ح تل واب بوق دق قن دق بن

فل كان مصر ني ب ني ب لي ال مي قو مي قو بين ي طي كط د لا

و حل د لا ياو رمص لاد يا رمص دا ك شان ع و ني و ال ح اصل

ني و ال ح اصل فل كان مصر ني ب ني ب لي ال وات حل تل

وات حل تل و حل د لا ياو رمص لاد يا رمص دا ك شان ع و

Arrangement Osama Ali

نموذج رقم (٦) يوضح التدوين الموسيقي الغنائي للكورال اغنية " بوابة الحلواني "

• التعليق والختام :

- قام الباحث بتوجيه الشكر إلى النزلاء والنزيلات لحسن استجابتهم للتدريبات المتنوعة وأدائها بشكل منضبط وصحيح .

الجلسة الخامسة : (جلسة التدريب على الأغنية الوطنية يا حبيتي يا مصر)

• التمهيد :

- قام الباحث بأعطاء النزلاء والنزيلات نبذة عن الأغنية الوطنية " يا حبيتي يا مصر" (*).
- قام الباحث بعرض الأغنية الوطنية " يا حبيتي يا مصر " مع النزلاء والنزيلات على شاشات العرض فى قاعة التدريب .

• أهداف الجلسة التدريبية :

- التدريب على الطريقة الصحيحة لنطق كلمات الأغاني من خلال التدريب على الحروف الساكنة والمتحركة .
- التدريب على طريقة التنفس الصحيحة والتي تساعدهم على الغناء الجماعى بشكل متميز .
- مكان الجلسة التدريبية : قاعة البروفات المعدة للموسيقى والغناء بمركز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .
- زمن الجلسة التدريبية : ثلاث ساعات بينهم فترة راحة لمدة نصف ساعة .
- الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- وقام الباحث بتدوين التقطيع العروضى لكلمات الأغنية على اللحن الأساسى وتوضيح معاني الكلمات وطريقة النطق بالشكل الصحيح للحروف الساكنة والمتحركة مع التصفيق بكلمات اليمين لمعرفة الوحدة والسرعة الزمنية والتي تساوى ٩٠ للنوار كما يلي :

كلمات الأغنية الوطنية " يا حبيتي يا مصر "

يا بلادى يا احدى البلاد يا بلادى ... فداكى انا والولاد يا بلادى

بلادى يا بلادى بلادى يا بلادى ... يا حبيبتى يا مصر يا مصر

ما شفش الامل ف عيون الولاد وصبايا البلد وتُحدي الزمن

ولا شاف العمل سهران ف البلاد والعزم تولد

ولا شاف النيل ف احضان الشجر ولا سمع مواويل ف ليالى القمر

اصله معداش على مصر ... اصله معداش على مصر ... يا حبيبتى يا مصر يا مصر

* أغنية مصرية من نوع الأغاني الوطنية ، أنتجت عام ١٩٧٠م عقب أحداث نكسة يونيو ١٩٦٧م ، من كلمات محمد حمزة والحنان بليغ حمدى وغناء الفنانة شادية التي ظلت تتغنى بها حتى حالفا النصر فى أكتوبر ١٩٧٣ واصبحت منذ ذلك الوقت من أهم الأغاني الوطنية حتى وقتنا الحاضر .

- طلب الباحث من النزلاء والنزيلات الأستماع الجيد للحن الأغنية وطلب منهم تذكر التدريب على مقام البياتى فى نموذج (٤) السابق بالمقطع (أه) صعوداً وهبوطاً تمهيداً للغناء الجماعى .
- طلب الباحث من النزلاء والنزيلات غناء الأغنية الوطنية " يا حبيبتى يا مصر " فى شكل غناء جماعى موزع على الكورال الرجالى وكورال السيدات كما هو واضح فى النموذج التالى :

يا حبيبتى يا مصر

♩ = 100 ممتدا

Solo

Piano

Do Do G♯m3 G♯m3

B♭7 B♭7 F

1. 2. غناء

1. 2. or

G♯m3 G♯m3 G♯m3 F

نموذج رقم (٧) يوضح التوزيع الموسيقي الغنائى للكورال اغنية " يا حبيبتى يا مصر "

F Gm Dm C(mix) Dm

C(mix) Dm Eb Gm F Dm

F C(mix) Gm Dm C(mix) Dm Dm C(mix) Dm

تمودج رقم (٧) يوضح التكوين الموسيقي الغنائي للكورال اغنية " يا حبيتي يا مصر "

• التعليق والختام :

- قام الباحث بتوجيه الشكر إلى النزلاء والنزيلات لحسن أستجابتهم والتدريب بشكل جيد وملحوظ .

الجلسة السادسة : (جلسة التدريب على الأغنية الوطنية زي ما هي حبها)

• التمهيد :

- قام الباحث بأعطاء النزلاء والنزيلات نبذه عن الأغنية الوطنية " زي ما هي حبها " *

- قام الباحث بعرض الأغنية الوطنية " زي ما هي حبها " مع النزلاء والنزيلات على شاشات العرض المخصصة في قاعة التدريب .

* الحان وتوزيع : الموسيقار عمر خيرت ، أشعار وكلمات مدحت العدل ، وقد تم انتاج الفيلم السنمائي مافيا عام ٢٠٠٢م وقام بغناء أغنية زي ما هي حبها الفنان مدحت صالح .

• أهداف الجلسة التدريبية :

- التدريب على الطريقة الصحيحة لنطق كلمات الأغاني من خلال التدريب على نطق الحروف الساكنة معا وقياس زمن مد الحروف المتحركة بشكل جماعي .
- التدريب على طريقة التنفس الصحيحة والتي تساعدهم على الغناء الجماعي بشكل متميز .
- التدريب على السلم وغناءة والحفاظ على المسافات السلمية صعوداً وهبوطاً أثناء العزف .
- تدريب العازفين من النزلاء الرجال على عزف النوتة الموسيقية للأغنية الوطنية "زى ما هيا حبها"
- تدريب النزلاء والنزيلات على الغناء الجماعي والتوزيع الغنائي والتداخل بين أصوات الرجال والسيدات بشكل متقن وسليم .
- مكان الجلسة التدريبية : قاعة البروفات المعدة للموسيقى والغناء بمركز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .
- زمن الجلسة التدريبية : أربع ساعات بينهم فترة راحة لمدة نصف ساعة .
- الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- وقام الباحث بتدوين التقطيع العروضي لكلمات الأغنية على اللحن الأساسى وتوضيح معاني الكلمات وطريقة النطق بالشكل الصحيح للحروف الساكنة والمتحركة مع التصفيق بكلتا اليدين لمعرفة الوحدة والسرعة الزمنية والتي تساوى ١١٥ للنوار كما يلي :

كلمات الأغنية الوطنية زى ما هي حبها

زى ما هي حبها بطلوها بمرها ... بص لحبيبتك حسها وزى ما هي حبها

لا هاتأخذ ايه ولا كم وليه ده الحشق لو من قلبى طالع

العمر حتى نضحى بيه ونغنى للفجر راجع

افتح خزائن ذكرياتك شوف الصور ... والمس ضفاير بنت حلوه زى القمر

هاتلاقي قلبك يرتعش حب وشجن ... ويدوب يدوب بين الضروب لو كان حجر

- طلب الباحث من النزلاء والنزيلات الأستماع الجيد للحن الأغنية وطلب منهم التدريب على سلم فا الكبير بالمقطع (أه) صعوداً وهبوطاً تمهيداً للتدريب على الغناء الجماعي بشكل متقن .
- طلب الباحث من النزلاء والنزيلات غناء الأغنية الوطنية " زى ما هيا حبها " فى شكل غناء جماعي موزع على الكورال الرجالي وكورال السيدات كما هو واضح فى النموذج التالى:

♩ = 115

S.
 A.
 T.
 B.

ادها ادها ادها ادها
 وورسا في شو تك با نكرازين خا لبح
 ادها ادها ادها ادها
 وورسا في شو تك با نكرازين خا لبح
 ادها ادها ادها ادها
 وورسا في شو تك با نكرازين خا لبح

S.
 A.
 T.
 B.

ادها ادها ادها ادها
 مراد بل زي ووا حل ت بن بر فاحش مس ول
 ادها ادها ادها ادها
 مراد بل زي ووا حل ت بن بر فاحش مس ول

نموذج رقم (٨) يوضح تدخل الأصوات وتوزيعها في الأغنية الوطنية زي ما هي حيا

- التدريب علي أسلوب الكانون في الغناء الجماعي مع استخدام الحان ابتكارية وتوزيعات مختلفة ومتنوعة بين أصوات النزلاء الرجال وأصوات النزلاء السيدات كلا على حدى في عمل جماعي متجانس ومتكامل مع العينات السابقة من الأعمال الغنائية وأداءها معا في آن واحد .
- قام الباحث باستخدام السكتات الإيقاعية بين الأصوات البشرية وأصوات العازفين للنزلاء وتناوب في الدخولات الغنائية ما بين أصوات نزلاء الرجال ونزيلات السيدات .

• التعليق والختام :

- لاحظ الباحث الخروج من حالة الأكتئاب والضغط النفسية لدى معظم النزلاء والنزيلات أثناء وبعد التدريب الجماعي على الأغنية الوطنية .
- توجه الباحث بالشكر والتقدير للقائمين فى مراكز الإصلاح والتأهيل على توفير كافة الوسائل والمستلزمات اللازمة والالات الموسيقية لإجراء التدريبات .
- شكر الباحث النزلاء والنزيلات على أستجابتهم وحسن تعاونهم أثناء التدريبات .

الجلسة السابعة : (جلسة التدريب على الأغنية الوطنية فيها حاجة حلوة)

• التمهيد :

- قام الباحث بأعطاء النزلاء والنزيلات نبذه عن الأغنية الوطنية " فيها حاجة حلوة " *
- قام الباحث بعرض الأغنية الوطنية " فيها حاجة حلوة " مع النزلاء والنزيلات على شاشات العرض المخصصة في قاعة التدريب .

• أهداف الجلسة التدريبية :

- تحسين الشعور بحب الوطن وزيادة الانتماء والفخر به من خلال قراءة كلمات المقطع وتفسيرها من قبل الباحث مع عينة البحث من الشباب .
- التدريب على الطريقة الصحيحة لنطق كلمات الأغاني من خلال التدريب على نطق الحروف الساكنة معا وقياس زمن مد الحروف المتحركة بشكل جماعي .
- التدريب على طريقة التنفس الصحيحة والتي تساعدهم على الغناء الجماعي بشكل متميز .
- التدريب على السلم وغناءة والحفاظ على المسافات السلمية صعوداً وهبوطاً أثناء العزف .
- تدريب العازفين من النزلاء الرجال على عزف النوتة الموسيقية لأغنية " فيها حاجة حلوة " .
- تدريب النزلاء والنزيلات على الغناء الجماعي والتوزيع الغنائي والتداخل بين أصوات الرجال والسيدات بشكل متقن وسليم .

• مكان الجلسة التدريبية : قاعة البروفات المعدة للموسيقى والغناء بمركز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .

• زمن الجلسة التدريبية : ثلاث ساعات بينهم فترة راحة لمدة نصف ساعة .

• الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- وقام الباحث بتدوين التقطيع العروضي لكلمات الأغنية على اللحن الأساسي وتوضيح معاني الكلمات وطريقة النطق بالشكل الصحيح للحروف الساكنة والمتحركة مع التصفيق بكلتا اليدين لمعرفة الوحدة والسرعة الزمنية والتي تساوى ١٢٥ للنوار .
- طلب الباحث من النزلاء والنزيلات الأستماع الجيد للحن الأغنية وطلب منهم التدريب على سلم مى الصغير الهارمونى سلم فا الكبير سلم سى١ الصغير الهارمونى مقام نهاوند ذو الحساس على

* الحان وتوزيع : الموسيقار عمر خيرت ، أشعار وكلمات بهجت قمر ، وقد تم انتاج الفيلم السنمائي عسل أسود عام ٢٠١٠م وقام بغناء أغنية فيها حاجة حلوة غناء الفنانة ريهام عبد الحكيم .

درجة (مى) بالمقطع (أه) صعوداً وهبوطاً تمهيداً للتدريب على الغناء الجماعى بشكل متقن .
 - طلب الباحث من النزلاء والنزيلات غناء الأغنية الوطنية " زى ما هيا حبها " فى شكل غناء
 جماعى موزع على الكورال الرجالى وكورال السيدات كما هو واضح فى النموذج التالى:

فيها حاجة حلوة

The musical score is arranged in four staves, labeled S. (Soprano), A. (Alto), T. (Tenor), and B. (Bass). The lyrics are written below the notes. The first system of staves contains the first line of the song, and the second system contains the second line. The lyrics are: "هاب يوع ب ده ك هاض بع لاع ج ل ن م تا ج" and "وا ل ج حاج ها فى".

نموذج رقم (٨) يوضح التكوين الموسيقي للأغنية الوطنية " فيها حاجة حلوة "

- التدريب علي أسلوب الكانون في الغناء الجماعي مع استخدام الحان ابتكارية وتوزيعات مختلفة
 ومتنوعة بين أصوات النزلاء الرجال وأصوات النزلاء السيدات كلا على حدى في عمل جماعي
 متجانس ومتكامل مع العينات السابقة من الأعمال الغنائية وأداءها معا في آن واحد .
 - قام الباحث باستخدام السكتات الإيقاعية بين الأصوات البشرية وأصوات العازفين للنزلاء وتناوب
 في الدخولات الغنائية ما بين أصوات نزلاء الرجال ونزيلات السيدات .

• التعليق والختام :

- لاحظ الباحث الخروج من حالة الأكتئاب والاضغوط النفسية لدى معظم النزلاء والنزيلات أثناء وبعد التدريب الجماعى على الأغنية الوطنية .
- توجه الباحث بالشكر والتقدير للقائمين فى مراكز الإصلاح والتأهيل على توفير كافة الوسائل والمستلزمات اللازمة والالات الموسيقية لإجراء التدريبات .
- شكر الباحث النزلاء والنزيلات على أستجابتهم وحسن تعاونهم أثناء التدريبات .

الجلسة الثامنة : (جلسة التدريب على الأغنية الدينية محمد يارسول الله)

• التمهيد :

- قام الباحث بأعطاء النزلاء والنزيلات نبذة عن الأغنية الدينية " محمد يارسول الله " (*)
- قام الباحث بعرض الأغنية الدينية " محمد يارسول الله " مع النزلاء والنزيلات على شاشات العرض المخصصة فى قاعة التدريب .

• أهداف الجلسة التدريبية :

- التعرف على أهم مميزات وخصائص الأغنية الدينية وما تتميز به من صدق للمشاعر وحالة من الروحانيات والتضرع إلى الله عز وجل .
- الأغاني الدينية تعتمد على التطويل فى حروف المد (الألف ، الواو ، الياء) لذلك قام الباحث بتدريب النزلاء والنزيلات عليها بإتقان .
- التدريب على الطريقة الصحيحة لنطق كلمات الأغاني من خلال التدريب على نطق الحروف الساكنة معا وقياس زمن مد الحروف المتحركة بشكل جماعى .
- التدريب على طريقة التنفس الصحيحة والتي تساعدهم على الغناء الجماعى بشكل متميز .
- التدريب على السلم وغناءة والحفاظ على المسافات السلمية صعوداً وهبوطاً أثناء العزف .
- تدريب العازفين من النزلاء الرجال على عزف النوتة الموسيقية للأغنية الدينية " محمد يارسول الله " .
- تدريب النزلاء والنزيلات على الغناء الجماعى والتوزيع الغنائى والتداخل بين أصوات الرجال والسيدات بشكل متقن وسليم .

* أغنية مصرية من نوع الأغاني الدينية تم أنتاجها خلال فترة الثمانينات كمقدمه وختام للمسلسل العربى " محمد يارسول الله إلى العالم " ، من كلمات عبد الفتاح مصطفى والحن جمال سلامه وغناء الفنانة ياسمين الخيام .

• مكان الجلسة التدريبية : قاعة البروفات المعدة للموسيقى والغناء بمركز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .

• زمن الجلسة التدريبية : ثلاث ساعات بينهم فترة راحة لمدة نصف ساعة .

• الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :

- وقام الباحث بتدوين النقط العروضية لكلمات الأغنية على اللحن الأساسي وتوضيح معاني الكلمات وطريقة النطق بالشكل الصحيح للحروف الساكنة والمتحركة مع التصفيق بكلتا اليدين لمعرفة الوحدة والسرعة الزمنية والتي تساوى ٩٠ للنوار كما يلي :

كلمات أغنية " محمد يارسول الله "

دعوة ابراهيم ونبوة موسى ترنيمة داوود وبشارة عيسى

صلى الله عليه وسلم .. محمد رسول الله

محمد يا رسول الله .. يا حبيب الله

يا امين الله .. يا نبي الله .. يا محمد .. يا رسول الله

محمد في الغيوب .. في لوحها المكتوب

بشرى تهز القلوب .. يا الله .. بالرحمة المهداه .. يا الله

والرسل والانبياء .. صرح عظيم البناء .. بناه رب السماء .. محمد منتهاه

- وضح الباحث لنزلاء والنزليات أن أداء الغناء الديني الجماعي يختلف على أداء الأغاني الوطنية حيث أنه يتطلب وجود الخشوع والاحساس بالكلمات وفهم معانيها .

- طلب الباحث من النزلاء والنزليات التدريب الجيد على حروف المد (الألف ، الواو ، الياء) وباقي الحروف الساكنة من خلال الغناء الجماعي للأغنية الدينية محمد يارسول الله .

- طلب الباحث من النزلاء والنزليات الأستماع الجيد للحن الأغنية وطلب منهم التدريب على سلم صول الصغير الهارموني وقريبة المباشر سلم صول الكبير ، بالمقطع (أه) صعوداً وهبوطاً تمهيداً للتدريب على الغناء الجماعي بشكل متقن .

- طلب الباحث من النزلاء والنزليات غناء الأغنية الدينية " محمد يارسول الله " فى شكل غناء جماعى موزع على الكورال الرجالي وكورال السيدات كما هو واضح فى النموذج التالى:

محمد رسول الله

تمودج رقم (٩) يوضح التكوين الموسيقي للأغنية البيئية " محمد يارسول الله "

- التدريب علي أسلوب الكانون في الغناء الجماعي مع استخدام الحان ابتكارية وتوزيعات مختلفة ومتنوعة بين أصوات النزلاء الرجال وأصوات النزلاء السيدات كلا على حدى في عمل جماعي متجانس ومتكامل مع العينات السابقة من الأعمال الغنائية وأداءها معا في آن واحد .
- قام الباحث باستخدام السكتات الإيقاعية بين الأصوات البشرية وأصوات العازفين للنزلاء وتناوب في الدخولات الغنائية ما بين أصوات نزلاء الرجال ونزيلات السيدات .

• التعليق والختام :

- لاحظ الباحث الخروج من حالة الأكتئاب والضغط النفسية لدى معظم النزلاء والنزيلات أثناء وبعد التدريب الجماعي على الأغنية الدينية والتقرب إلى الله عز وجل .
- توجه الباحث بالشكر والتقدير للقائمين فى مراكز الإصلاح والتأهيل على توفير كافة الوسائل والمستلزمات اللازمة والالات الموسيقية لإجراء التدريبات كذلك النزلاء والنزيلات .

الجلسة التاسعة : (جلسة التدريب على أغنية المناسبات عيد الأم "ست الحبايب")

• التمهيد :

- قام الباحث بأعطاء النزلاء والنزيلات نبذة عن أغنية المناسبات عيد الأم " ست الحبايب"(*)
- قام الباحث بعرض الأغنية الدينية " ست الحبايب " مع النزلاء والنزيلات على شاشات العرض المخصصة في قاعة التدريب .
- أهداف الجلسة التدريبية :
- التعرف على أهم مميزات وخصائص أغنية المناسبات عيد الأم لتقديمها في الحفلات الخاصة بها بحضور أسر النزلاء والنزيلات .
- التدريب على الطريقة الصحيحة لنطق كلمات الأغاني من خلال التدريب على نطق الحروف الساكنة معا وقياس زمن مد الحروف المتحركة بشكل جماعي .
- التدريب على طريقة التنفس الصحيحة والتي تساعدهم على الغناء الجماعي بشكل متميز .
- التدريب على السلم وغناءة والحفاظ على المسافات السلمية صعوداً وهبوطاً أثناء العزف .
- تدريب العازفين من النزلاء الرجال على عزف النوتة الموسيقية لأغنية المناسبات عيد الأم " ست الحبايب " .
- تدريب النزلاء والنزيلات على الغناء الجماعي والتوزيع الغنائي والتداخل بين أصوات الرجال والسيدات بشكل متقن وسليم .
- مكان الجلسة التدريبية : قاعة البروفات المعدة للموسيقى والغناء بمركز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .
- زمن الجلسة التدريبية : ثلاث ساعات بينهم فترة راحة لمدة نصف ساعة .
- الخطوات المتبعة من قبل الباحث أثناء التدريب :
- وقام الباحث بتدوين التقطيع العروضي لكلمات الأغنية على اللحن الأساسي وتوضيح معاني الكلمات وطريقة النطق بالشكل الصحيح للحروف الساكنة والمتحركة مع التصفيق بكلتا اليدين لمعرفة الوحدة والسرعة الزمنية والتي تساوى ٩٥ للنوار .

* أغنية مصرية من نوع أغاني المناسبات ، أنتجت عام ١٩٥٨م بمناسبة عيد الأم ، لذلك تعتبر من أغاني المناسبات حتى وقتنا الحاضر ، من كلمات مرسى جميل عزيز والحن محمد عبد الوهاب وغناء الفنانة فائزة أحمد التي ظلت تتغنى بها في كل مناسبة لعيد الأم .

- طلب الباحث من النزلاء والنزيلات الأستماع الجيد للحن الأغنية وطلب منهم التدريب على مقام بياتى الدوكاه (رى) وتم التدريب عليه فى النموذج الرابع السابق بالمقطع (أه) صعوداً وهبوطاً تمهيداً للتدريب على الغناء الجماعى بشكل متقن .

- طلب الباحث من النزلاء والنزيلات غناء لأغنية المناسبات عيد الأم " ست الحبايب " .
فى شكل غناء جماعى موزع على الكورال الرجالى وكورال السيدات كما هو واضح فى النموذج التالى:

ست الحبايب

مقدمة موسيقية

نموذج رقم (١٠) يوضح التكوين الموسيقي لأغنية المناسبات عيد الأم " ست الحبايب "

• التعليق والختام :

- لاحظ الباحث الخروج من حالة الأكتئاب والضعف النفسى لدى معظم النزلاء والنزيلات أثناء وبعد التدريب الجماعى على الأغنية الدينية والتقرب إلى الله عز وجل .
- توجه الباحث بالشكر والتقدير للقائمين فى مراكز الإصلاح والتأهيل على توفير كافة الوسائل والمستلزمات اللازمة والالات الموسيقية لإجراء التدريبات .
- شكر الباحث النزلاء والنزيلات على أستجابتهم وحسن تعاونهم أثناء التدريبات .

جدول رقم (٢) يوضح نتائج وتحليل جميع العينات المختارة من الأغاني الجماعية

السرعة	الضرب	الميزان	النم ، المقام	العينة المختارة
♩ = 105	إيقاع المسموني الصغير 4/4  دم دم تك دم تك	4 4	سلم دو الصغير الهارموني بساوي مقام التهانود نو الحساس	الأغنية الوطنية " بوابة الحلواني "
♩ = 100	إيقاع المسموني الصغير 4/4  دم دم تك دم تك إيقاع مسموني كبير 8/4  دم دم تك دم تك	4 4 8 4	مقام البياتي على درجة الدوكة	الأغنية الوطنية " يا حبيبي يا مصر "
♩ = 115	ملفوف بسيط مزدوج  4/4 2/4	2 4 4 4	سلم فا الكبير	الأغنية الوطنية " زي ما هي حبا "
♩ = 125	إيقاع المسموني الصغير 4/4  دم دم تك دم تك	4 4	سلم سي الصغير الهارموني سلم فا الكبير سلم سي ؟	الأغنية الوطنية فيها حاجة حلوة "
♩ = 115	إيقاع الفالس 3/4  تك تك دم	3 4	الصغير الهارموني مقام تهانود نو	
♩ = 125	إيقاع شريف 2/4  دم تك تك	2 4	الحساس على درجة (سي)	
♩ = 90	إيقاع مع 4/4  دم تك تك تك تك	4 4	حجاز على درجة ري والتحويل إلى سلم صول الصغير الهارموني	الأغنية الدينية " محمد يا رسول الله "
♩ = 95	إيقاع مقسوم 4/4  دم تك دم تك	4 4	مقام البياتي على درجة الدوكة	أغنية المناسبات " عيد الأم "

- * يلخص الباحث تأثير استخدام الموسيقى على النزلاء والنزيلات بعد التدريبات على مجموعة متنوعة من الأغاني الوطنية والدينية وأغاني المناسبات :
- تحسين الشعور بحب الوطن وزيادة الانتماء والفخر من خلال قراءة كلمات المقاطع وتفسيرها من قبل الباحث .
 - تحسين مخارج الحروف وتوحيد اللهجة وعلم التقطيع العروضي عند تنفيذها بالغناء الجماعي من قبل النزلاء الرجال والسيدات .
 - التدريب على تغير السرعة والزمن الموسيقي خلال الغناء الجماعي بشكل سليم .
 - التدريب على التحويل بين السلالم الغربية والمقامات العربية بشكل متقن .
 - التدريب على أسلوب الكانون بين جميع الأصوات الغنائية عينة البحث لفئة النزلاء الرجال / والنزيلات السيدات .
 - غناء الألحان المبتكرة من قبل الباحث من خلال الغناء الجماعي لفئة النزلاء الرجال / والنزيلات السيدات كلا على حدى والتي تظهر بأسلوب (تعدد التصويت) بشكل واضح .
 - يمكنك تحميل المدونات الموسيقية كاملة بالتوزيع الكورالي والتوزيع الموسيقي والاستماع لها كتجربة عملية قدمت في حفلات متنوعة وزيارات مختلفة من خلال (C.D) مرفق مع البحث أو من خلال موقع الأيميل الإلكتروني للباحث وهو O13ea13@Gamil.com .

نتائج البحث Search results:

للتحقق من فروض البحث تم استخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي وجاءت النتيجة العامة كالتالى :

فروض البحث Research assignments :-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أن استخدام التدريب الموسيقي والغناء الجماعي يؤثر بشكل إيجابي وفعال فى تعديل السلوك العدوانى وتخفيف الضغوط النفسية لدى النزلاء بمراكز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية ويندرج منه الفروض الآتية :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلي والبعدي على بطاقات ملاحظة الأسئلة عن الحالة الخاصة بالضغوط النفسية والإجتماعية للنزلاء والنزيلات .

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Frank Wilcoxon)* لعينات البديل

اللابارامترى لاختبار (ت) وكانت نتائج اختبار ويلكوكسون لصالح القياس البعدي كالتالي :

جدول رقم (٣) الفروق بين متوسط رتب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أسئلة عن الحالة الخاصة بالضغط لنفسية وإجتماعية للنزلاء ولنزليات .

القياس	ن العينة	متوسط الرتب (مج س)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة النسبية الدرجة z	الدلالة Sig	الفرق بين المتوسطين
القبلي	٥٠	٢٤.١٣	٢.٥٠٣	- ٣.٤١٤	٠.٠٠٠١	لصالح القياس البعدي
البعدي		٥٨.٤٧	١.٦٤٢			

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث في القياس القبلي

والبعدي على بطاقات ملاحظة تعلم العزف على الآلات الموسيقية بطريقة التدوين الحديث بالأرقام

من (٠ إلى ٦) وكانت نتائج اختبار ويلكوكسون لصالح القياس البعدي كالتالي :

جدول رقم (٤) الفروق بين متوسط رتب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة

تعلم العزف على الآلات الموسيقية بطريقة التدوين الحديث بالأرقام

القياس	ن العينة	متوسط الرتب (مج س)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة النسبية الدرجة z	الدلالة Sig	الفرق بين المتوسطين
القبلي	٥٠	١٦.٢٠	١.٣٢٠	- ٣.٤٢١	٠.٠٠٠١	لصالح القياس البعدي
البعدي		٥٠.٦٧	٢.٢٥٧			

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث في القياس القبلي

والبعدي على بطاقات ملاحظة تعلم النطق السليم وتوحيد الغناء الجماعي الوطني (بوابة الحلواني

) في سلم دو الصغير الهارموني وكانت نتائج اختبار ويلكوكسون لصالح القياس البعدي كالتالي :

جدول رقم (٥) الفروق بين متوسط رتب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة تعلم

النطق السليم وتوحيد الغناء الجماعي الوطني (بوابة الحلواني) في سلم دو الصغير الهارموني

القياس	ن العينة	متوسط الرتب (مج س)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة النسبية الدرجة z	الدلالة Sig	الفرق بين المتوسطين
القبلي	٥٠	٢٤.٦٠	٢.٦٩٤	- ٣.٤٢٢	٠.٠٠٠١	لصالح القياس البعدي
البعدي		٥٨.٧٣	٢.١٥٤			

* فرانك ويلكوكسون (١٨٩٢-١٩٦٥) ولد في إيرلندا ، تعلم في جامعة كورنيل، جامعة روتجرز، وكان كيميائياً وإحصائياً ، وقد اشتهر

بتطوير العديد من الاختبارات الإحصائية، توفي في الولايات المتحدة الأمريكية .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي على بطاقات ملاحظة الغناء الجماعي والفردى الوطنى (يا حبيبتى يا مصر) فى مقام البياتى على درجة الدوكاه (نغمة رى) وكانت نتائج اختبار ويلكوكسون لصالح القياس البعدي كالتالي :

جدول رقم (٦) الفروق بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الغناء الجماعي والفردى الوطنى (يا حبيبتى يا مصر) فى مقام البياتى على درجة الدوكاه

الفرق بين المتوسطين	الدلالة Sig	قيمة النسبية الحرجة z	الانحراف المعياري (ع)	متوسط الرتب (مج س)	ن العينة	القياس
نصالح القياس البعدي ١	٣.٤٢٧ -	١.٦٢٤	١١.٩٣	٥٠	القبلي
			١.٣٢٠	٢٨.٨٠		البعدي

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلي والبعدي على بطاقات ملاحظة التوزيع الموسيقي والغناء الجماعي وإندماج الأغاني الوطنية معاً (زى ما هيا حبها فيها حاجة حلوة) فى سلم فا الكبير وسلم مى ، سى الصغير الهارموني وكانت نتائج اختبار ويلكوكسون لصالح القياس البعدي كالتالي :

جدول رقم (٧) الفروق بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة التوزيع الموسيقي والغناء الجماعي وإندماج الأغاني الوطنية معاً (زى ما هيا حبها فيها حاجة حلوة) فى سلم فا الكبير وسلم مى ، سى الصغير الهارموني

الفرق بين المتوسطين	الدلالة Sig	قيمة النسبية الحرجة z	الانحراف المعياري (ع)	متوسط الرتب (مج س)	ن العينة	القياس
نصالح القياس البعدي ١	٣.٤٢٩ -	١.٥٥٢	١٠.٤٧	٥٠	القبلي
			١.٤٧٤	٢٨.٢٠		البعدي

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلي والبعدي على بطاقات ملاحظة التدريب الصوتي على حروف المد (أ- و-ى) فى الغناء الجماعي الديني (محمد يارسلو الله) وكانت نتائج اختبار ويلكوكسون لصالح القياس البعدي كالتالي :

جدول رقم (٨) الفروق بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة التدريب الصوتي على حروف المد (أ- و-ى) فى الغناء الجماعي الديني (محمد يارسلو الله) فى مقام الحجاز على درجة (رى) وسلم صول الصغير الهارموني

الفرق بين المتوسطين	الدلالة Sig	قيمة النسبية الحرجة z	الانحراف المعياري (ع)	متوسط الرتب (مج س)	ن العينة	القياس
نصالح القياس البعدي ١	٣.٤٢٦ -	١.٣٠٢	١١.١٣	٥٠	القبلي
			١.٢٢٣	٢٨.٧٣		البعدي

الفرض السابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى على بطاقات ملاحظة الغناء الجماعى للمناسبات الإجتماعية (ست الحبايب) فى مقام البياتى على درجة (رى) وكانت نتائج اختبار ويلكوكسون لصالح القياس البعدى كالتالى :

جدول رقم (٩) الفروق بين متوسط رتب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة الغناء الجماعى للمناسبات الإجتماعية (ست الحبايب) فى مقام البياتى على درجة (رى)

القياس	ن العينة	متوسط الرتب (مج س)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة النسبية الحرجة z	الدلالة Sig	الفرق بين المتوسطين
القبلى	٥٠	٢٧.٦٣	٢.٧٢٥	- ٣.٤٢٥	.٠٠٠١	لصالح القياس البعدى
البعدى		٦١.٧٣	٢.٢٢٥			

من خلال نتائج بطاقات الملاحظة بالجدول السابقة تتضح فاعلية إستخدام الموسيقى والغناء الجماعى فى تخفيف الضغوط النفسية وتأهيل النزلاء والنزيلات بشكل إيجابى وفعال للمجتمع المصرى مرة أخرى .

• نتائج البحث بشكل عام :

- توصلت نتائج البحث الى أنه يمكن أن تقوم الموسيقى والغناء الجماعى بدور كبير فى تخفيف الضغط النفسى والتقليل من التوتر وحالات الإكتئاب لدى النزلاء بمراكز الإصلاح بجمهورية مصر العربية .

- التدريبات والبروفات المستمرة على الغناء الجماعى لأنواع الأغانى الوطنية والدينية وأغانى المناسبات أدى بدوره إلى تعديل وتغيير السلوك العدوانى لدى النزلاء بمراكز الإصلاح والتأهيل .

المقترح أدى إلى تنمية الروح الوطنية لدى مختلف النزلاء بمراكز الإصلاح والتأهيل والعمل على الإنتاج وخدمة المجتمع .

- حازت الفيديوهات المنشورة على موقع وزارة الداخلية قطاع الحماية المجتمعية للتدريبات وحفلات النزلاء الموسيقية بمراكز الإصلاح والتأهيل على أعلى نسب من المشاهدات والتعليقات الإيجابية والقليل من التعليقات السلبية على مواقع السوشيال ميديا^١ .

- حازت الحفلات الموسيقية والغنائية أثناء الزيارات الدولية والمحلية وحقوق الإنسان على الترحيب الشديد بالفكرة وعلى التشجيع المستمر لإستخدام الموسيقى والغناء الجماعى لدى النزلاء بمراكز الإصلاح والتأهيل والحصول على العديد من شهادات التقدير ملحق رقم (٥).

التوصيات والمقترحات:

- يوصى الباحث أن يكون لجميع مراكز الإصلاح والتأهيل فى جمهورية مصر العربية غرفة خاصة بالتدريبات الموسيقية مع توفير الالات الموسيقية اللازمة والمختصين .
- العمل على إتاحة الفرصة لمقابلة نجوم المجتمع المصرى فى مجال الفن الموسيقي أثناء حفلات المناسبات للعمل على تحفيزهم بشكل دائم .

١ - موقع الصفحة الرسمية لقطاع الحماية المجتمعية وزارة الداخلية جمهورية مصر العربية :

<https://www.facebook.com/MoiEgy>

<https://www.instagram.com/moiegy>

<https://www.youtube.com/watch?v=TF1dqi2OZsc>

<https://www.youtube.com/watch?v=OEGydNcyYE0>

<https://www.youtube.com/watch?v=FOli0nRpGyQ>

<https://www.youtube.com/watch?v=kgx1PTa0NDk&t=5s>

<https://www.youtube.com/watch?v=VPfv03H4v8E>

<https://www.youtube.com/watch?v=vAAOvjAH1IU>

https://youtu.be/ST_95jWRVwY

<https://youtu.be/LWzQ9ezJGFU>

- تفعيل عمل المرشدين النفسيين وتوفير أخصائي اجتماعي ونفسي لمقابلة النزلاء والسماع للمشكلات التي تخصهم والضغط النفسية وتقديم الإرشاد والدعم النفسي والاجتماعي .
- تفعيل دور المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني لتدعم دور التأهيل والإصلاح النفسي والاجتماعي ، وتوعية وتنقيف المجتمع على ضرورة اغتفار الذنب بعد أخذ العقاب المستحق وعدم تجريحه أو الإساءة إليه.
- اشراك النزلاء داخل المؤسسات العقابية ببعض الأنشطة التعليمية لرفع مستوى الوعي والمعرفة لديهم.
- تنفيذ أنشطة رياضية بأشراف خبراء ومدربين للنزلاء والتخفيف من حدة الضغوط النفسية وتنمية النواحي الجسدية والمحافظة على الصحة العامة .
- التدريب المهني للنزلاء فى مجالات متعددة ، يكون له آثار نفسية واجتماعية كبيرة والتخفيف من حدة الضغوط النفسية لانشغالهم بالأنشطة المهنية والشعور بأنهم قادرين على الإنجاز وشغل أوقات فراغهم أثناء فترة العقوبة .
- إتاحة الفرص للنزلاء للعمل المجدي ماليا من خلال المصانع المتعددة داخل مراكز الإصلاح والتأهيل لما في العمل من فوائد نفسية واقتصادية واجتماعية .
- تحسين وتطوير مهاراتهم المهنية بما يتناسب مع احتياجات المجتمع لتمنح النزلاء فرصة الاندماج مع المجتمع بعد قضاء فترة العقوبة .

• مراجع البحث العربية والأجنبية ومواقع الأنترنت :

- ١- أحمد محمد الزغبى: (أسس علم النفس الجنائي) ، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠٤م
- ٢- أميرة خالد & إشراف محمد إبراهيم : مجلة التربية وثقافة الطفل ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة ألمانيا ، المجلد السابع عشر، العدد الأول ، مصر ، ٢٠٢١م.
- ٣- إسلام عزت عرفة : دراسة تحليلية لبعض مؤلفات حلمى بكر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .
- ٤- الواكد، أحمد : العلاقة بين الانخراط في برامج الإصلاح والتأهيل والعودة للجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة، الأردن ، ٢٠٠٥م.
- ٥- الكساسبة & فهد يوسف: دور النظم العقابية الحديثة في الإصلاح والتأهيل دراسة مقارنة، مجلة دراسات في علوم الشريعة والقانون، عمان ، ٢٠١٢م.
- ٦- خالد عز الدين : السلوك العدواني عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ٢٠١٥.
- ٧- رمضان ، السيد : الجريمة والانحراف الاجتماعي، رعاية الأحداث والمجرمين ، المعهد العالي ، للخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
- ٨- زينب منعم : ترجمة " Psychological pressure الضغط النفسي " للمؤلف Greg & Wilkinson دار النشر المجلة العربية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٣م
- ٩- صابر احمد عبدالباقي : الانتماء الوطنى ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، مكتبة الشرق ، القاهرة ، ٢٠١١م .
- ١٠- عبد الرحمن محمد العيسوي : (الجريمة بين البيئة والوراثة في علم النفس الجنائي وتفسير الجريمة) ، دار منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤م .
- ١١- عبد الكريم محمد: الأستقواء لدى نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ١، المجلد ٢١ ، الأردن ، ٢٠١٣م .
- ١٢- عبد الفتاح نجلة : العلاج النفسى بالموسيقى ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦م.
- ١٣- عبد المجيد سيد أحمد ، الشربيني ، زكريا أحمد ، : "سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب" ، الطبعة الأولى ، العدد ١٤٨ ، دار النشر شركة الرسالة للصحافة والطباعة والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.

- ١٤- عبد المنعم فخرى حسين : القياس والتقويم فى الفن والتربية الفنية ، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر ، الأردن ، ٢٠١٨ م .
- ١٥- عقيدة ، د. محمد أبو العلا : "أصول علم العقاب" ، دراسة تحليلية وتأسيسية للنظام العقابي المعاصر مقارنة ، بالنظام العقابي الإسلامي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٢م
- ١٦- عياد، هاني: ملامح الرفض الاجتماعي للمفرج عنهم وأسره في المجتمع المصري، دراسة ميدانية في محافظة الغربية ، بحث منشور، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- ١٧- لمياء الطويل : (دعوة النساء في السجون دراسة ميدانية تقييمية على نزيلات السجون والقائمين بالدعوة بمنطقة الرياض)، دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الدمام المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٥ م.
- ١٨- محمود أحمد أبو سمرة ، محمد عبد الإله الطيطي : مناهج البحث العلمي من التبين إلى التمكين ، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٢٠ م .
- ١٩- محمد عبدالله المفرجي: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وتنظيم المجتمع ، مجلة آداب الفراهيدي ، العدد الأول ، كلية التربية ، جامعة كركور، العراق ، ٢٠٠٩ م .
- ٢٠- يوسف احمد الرميح: العوامل المؤدية للعودة للجريمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد ٢٧ ، المجلد ٣ ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
- 21- **Cullen, F.T., Agnew, R., & Wilcox, P** : Criminological theory: Past to present, 6th edition. New York, NY: Oxford University Press. 2018.
- 22- **Daniel K. L. Chua**: Global Musicology, Acta Musicologica, International Musicological Society, Volume 94, Number 1, 2022.
- 23- **E. Thayer Gaston** : Music in Therapy, The Macmillan Company; Reprint edition (January 1, 1968), Reviewed in the United States on February 28, 2013.
- 24- **Elliot, Schwartz and Danile, Codfrey** New Music Composition Schirmer Books, New York ,1993.
- 25- **Farbring, C.A., & Johnson, W.R.** : Motivational interviewing in the correctional system: An attempt to implement motivational interviewing in criminal justice. Motivational interviewing in the treatment of psychological problems. NY: Guilford Press.2008.
- 26- **J. Sarkin Athens, OH**: "Human Rights in African Prisons" , edited ,Ohio University Press, Athens Greek 2008.

- 27- **Kubrin, CE, Stucky, TD, & Krohn, MD**: Researching theories of crime and deviance. New York: Oxford University Press. 2009.
- 28- **Kubrin, CE, Stucky, TD, & Krohn, MD**: Researching theories of crime and deviance. New York: Oxford University Press. 2009.
- 29- **Minor, Keven, James & Sims, Crissy**: Recidivism among federal probationers predicting sentence violation, F.P journal. Vol 1.67, issue 1, 2003.
- 30- **Petersilia J**:Challenges to prisoner reentry and parole in California .California Policy Research Center Brief Series,2000.
- 31- **Rosenfeld, R.** : The big picture: 2010 Presidential address to the American Society of Criminology. Criminology, 2011.
- 32- **Scherer, K. R., & Zentner, M. R** : Emotional effects of music: Production rules. Music and emotion: Theory and research . Oxford University Press. (2001).
- 33- **S. Koelsch** : Bach speaks: A cortical “language-network” serves the processing of music, NeuroImage, 2002.
- 34- **Turner, P, & Ireland, J.L**: Do personality characteristics and beliefs predict intra-group bullying between prisoners? Aggressive Behavior,2010.

ملحق (١)

بطاقة ملاحظة أسئلة عن الحالة الخاصة بالضغط النفسي للنزلاء والتزييلات

الملاحظات	ممتاز	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف
الشعور بالقليل من الضغط النفسي بعد استخدام الفن الموسيقي					
تغير الحالة المزاجية أثناء استخدام الموسيقى والغناء معاً					
الأقبال على المحاضرات النفسية والخطب الدينية بعد لتكريبات الجماعية للموسيقى والغناء					
التحكم في الإحساس بين الحب والكراهية بعد استخدام الموسيقى					
قلة التسرع والانفعال والغضب بعد الغناء الجماعي الوطني					
قلة الشعور بالاكئاب والتفاعل مع الجميع أثناء الغناء الجماعي الديني					
وجود محفزات للنزول لتخفيف العقوبة من خلال أغاني المناسبات الاجتماعية					

ملحق رقم (٢)

بطاقات ملاحظة مجمعة على التدوين الحديث و الغناء الجماعي لعينة البحث المختارة

الملاحظات	ممتاز	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف
تعلم العزف على الآلات الموسيقية بطريقة التدوين الحديث بالأرقام					
تعلم النطق السليم وتوحيد الغناء الجماعي الوطني (بولبة الحلواني)					
الغناء الجماعي والفردى الوطنى (يا حبيبتى يا مصر)					
التوزيع الموسيقي والغناء الجماعي وإندماج الأغاني الوطنية معاً (زى ما هيا حبيبا فيها حاجة حلوة)					
التدريب الصوتى على حروف المد (أ - و -ى) فى الغناء الجماعي الديني (محمد يارسول الله)					
الغناء الجماعي للمناسبات الاجتماعية (ست الحيايب)					

ملحق رقم (٣)

استمارة استبيان للسادة المحكمين واستطلاع رأي الخبراء (*)

برجاء التكرم بوضع علامة (√) أو (X) كلاً في تخصصة من السادة المحكمين لبيان مدى ملائمة فاعلية الأغاني الموسيقية المختارة المقدمة لديكم في شكل فيديو صوت وصورة بواسطة جهاز العرض **Projector** ، لتعديل الضغوط النفسية وحالات الاكتئاب والأرق والتأثير في الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية لدى السجناء ، وفاعلية استخدام الموسيقى في إعادة تأهيلهم والعودة مرة أخرى إلى المجتمع الخارجي بشكل إيجابي وفعال .

ملاحظات	غير مناسب	مناسب	الأغاني الوطنية والدينية وأغاني المناسبات
			أنا بحبك يا بلادي
			عظيمة يا مصر
			يا حبيبي يا مصر
			بوابة الحلواني
			صوت بلادي
			زي ما هيا حبيها
			فيها حاجة حلوة
			محمد يا رسول الله
			قمر سيدنا النبي
			محمد نبينا
			أمي ثم أمي
			أحن قلب
			ست الحباب

* أ.د. شرين عبد اللطيف ، أ.د. ماجدة عفيفي ، أ.د. شرين سمير ، أ.د. سوزان عبد الله ، أ.د. محمد عبد القادر ، أ.د. كرم ملاك ، أ.د. محسن السيد ، أ.د. جيلان عبد القادر ، أ.د. أيمن عطية ، أ.د. سماح أسماعيل ، أ.م.د. أحمد أنور ، أ.م.د. ماجد صموئيل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

ملحق رقم (٤)

أستمارة الأستبيان الاسئلة الخاصة بالضغوط النفسية للنزلاء والنزيلات فى مراكز الأصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية *

أود إعلامكم بأننى أقوم بدراسة علمية عن مدى فاعلية وتأثير أستخدام الفن الموسيقي على المشكلات النفسية والاجتماعية للنزلاء والنزيلات بمراكز الأصلاح والتأهيل ، إلى جانب معرفة مدى مساهمة الغناء الجماعى مع العزف الموسيقي على إعادة التأهيل المناسبة لديكم لتوفير الخروج مرة أخرى بعد قضاء فترة العقوبة فى صورة متغيرة ومتوافقة مع قيم ومبادئ المجتمع المصرى ، أملا منكم الاهتمام بالإجابة عن جميع الأسئلة بكل دقة وموضوعية ، شاكر لكم حسن تعاونكم .

- البيانات الشخصية لنزلاء والنزيلات بمراكز الأصلاح والتأهيل برجاء التكرم بوضع علامة (√) أمام البيانات الأولية التى تخصكم كما يلى :

الجنس	ذكر ()	أنثى ()
الحالة الإجتماعية	غير متزوج ()	غير متزوجة ()
	متزوج ()	متزوجة ()
	مطلق ()	مطلقة ()
	يعول أبناؤه ()	تعول إبناتها ()
العمر	من ٢٠ - ٣٠ سنة ()	من ٣١ - ٤٠ سنة ()
	من ٤١ - ٥٠ سنة ()	أكثر من ٥١ سنة ()
مكان الإقامة	القاهرة - الجيزة ()	مدن أخرى أو قرى ()
نوع العقوبة	أموال عامة ()	الإتجار فى المخدرات ()
	أختطاف ومشاجرة ()	غير ذلك ()
مدة العقوبة	أقل من ثلاث سنوات ()	أكثر من ثلاث سنوات ()

* اللواء / طارق مرزوق مساعد وزير الداخلية قطاع الحماية المجتمعية ، اللواء / رفعت صبرى نائب مساعد الوزير ، العميد / أحمد عفارة مدير العلاقات قطاع الحماية المجتمعية ، العقيد / أحمد عمر مأمور مركز التدريب (٦) بالأصلاح والتأهيل بسجن وادى النطرون ، أستاذ/ أسامه الحسيني الإخصائى الأجتماعى بمراكز الأصلاح والتأهيل وزارة الداخلية ، د حنان الشاذلى إستشارى العلاج النفسى والأدمان ، د أسامه الشيخ مساعد الطب النفسى - جامعة الأزهر ، د هشام بحرى / أستاذ الطب النفسى - جامعة الأزهر ، أستاذ / عزب عبد المحسن عزب / مدير المدرسة التأهيلية بوزارة التربية والتعليم ، د/ رمضان عبد الرازق عضو اللجنة العليا للدعوة بالأزهر الشريف .

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الضغوط النفسية للنزلاء والنزيلات في مراكز الإصلاح والتأهيل
					أشعر بأنني محبط لا أصلح لعمل شئ .
					اشعر بالاكئاب وعدم الرغبة بالتفاعل مع الغير .
					اشعر بنقص النشاط والحاجة إلى النوم دائما .
					حالي المزاجية مضطربة باستمرار
					أعاني من الأرق وقلة النوم .
					لا أستطيع تذكر شيء قرأته ولو كان من قبل قليل .
					لا أستطيع التركيز في المحاضرات النفسية أو الخطب الدينية
					تتكرر لي تقلصات في معدتي رغم عدم وجود سبب عضوي لذلك
					يتغير إحساسي بين الحب والكراهة بسرعة .
					أجد نفسي سريع الانفعال والغضب
					اشعر بأنه لا مستقبل لي .
					لا يوجد محفزات للنزول لتخفيف العقوبة .

ملحق رقم (٥)

شهادة تقدير من قطاع الحماية المجتمعية وزارة الداخلية بجمهورية مصر العربية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالُوا

فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمُ الْكَيْدَ وَنَجْعَلُ الْبُؤْسَ لِلْمُؤْمِنِينَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

شَكَرُوا وَقَتَلُوا

السيد الدكتور / أسامة على محمد أحمد

أستاذ دكتور بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

يتقدم قطاع الحماية المجتمعية لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير على إسهاماتكم وجهودكم المبذولة في تنمية القدرات الفنية لنزلاء ونزيلات قطاع الحماية المجتمعية.. بما يعكس إدراككم لأهمية الرسالة الأمنية التي ينتهجها القطاع في تنفيذ السياسة العقابية الحديثة وإعلاء مبادئ قيم حقوق الإنسان.

مع خالص تمنياتنا القلبية لكم بدوام التوفيق والرقى والتقدم

لواء /

طارق مرزوق

مساعد وزير الداخلية

لقطاع الحماية المجتمعية

ملخص البحث

تأهيل السجناء فنياً ونفسياً من خلال استخدام الموسيقى والغناء الجماعي لإعدادهم بشكل فعال وإيجابي في المجتمع المصري

مقدمة البحث:

مع تطور السياسات العقابية في مراكز الإصلاح والتأهيل وظهور العقوبات السالبة للحرية تم إنشاء السجون بما يتناسب لتنفيذ تلك العقوبات ، وتم تطبيق البرامج الإصلاحية والتأهيلية المتمثلة بتهديب سلوك الجاني والعمل على تثقيفه مهنيًا ودينيًا وتأهيله نفسياً ورعايته اجتماعياً، لإعادة اندماجه في المجتمع بشكل إيجابي منتج وفعال ، وجد الباحث إن الغرض الرئيسي من الفنون هو فن العدالة الاجتماعية ويتسم بالمشاركة الجامعية من خلال استخدام فن الموسيقى والغناء الجماعي.

ينقسم هذا البحث إلى جزئين :

أولاً : الجزء النظري ويشتمل على :

- ١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- ٢- المفاهيم النظرية وتتضمن : التأثير الموسيقي - المجرم - الجريمة - السجن - مراكز الإصلاح والتأهيل - المجتمع .

ثانياً : الجزء العملي ويشتمل على :

الخطوات الإجرائية :

- أستمارة إستبيان خاصة بالسادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الموسيقية لبيان مدى ملائمة الأغاني الوطنية والدينية وأغاني المناسبات الإجتماعية (بوابة الحلواني - يا حبيبي يا مصر - زى ماهيا حبها - فيها حاجة حلوة - محمد يارسول الله - ست الحبايب) .
- أستمارة الأستبيان الخاصة بالأسئلة للضغوط النفسية والإجتماعية للنزلاء والنزيلات في مراكز الإصلاح والتأهيل بجمهورية مصر العربية .

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها ، ثم التوصيات والمقترحات ، المراجع وملخص البحث .
وأخيراً أوصى الباحث أن يكون لجميع مراكز الإصلاح والتأهيل في جمهورية مصر العربية غرفة خاصة بالتدريبات الموسيقية مع توفير الالات الموسيقية اللازمة والمختصين ، إلى جانب تفعيل عمل المرشدين النفسيين وتوفير أخصائي اجتماعي ونفسي لمقابلة النزلاء والسماع للمشكلات التي تخصهم والضغوط النفسية وتقديم الإرشاد والدعم النفسي والاجتماعي .

Research Summary

Rehabilitating prisoners technically and psychologically through the use of music and group singing to prepare them effectively and positively in the Egyptian society

Research introduction:

With the development of penal policies in correctional and rehabilitation centers and the emergence of penalties negative to freedom, prisons were established in proportion to the implementation of those penalties, and correctional and rehabilitation programs were applied to refine the behavior of the offender and work to educate him professionally and religiously, psychologically rehabilitate and care for him socially, to reintegrate him into society in a positive productive and effective manner. The researcher found that the main purpose of the arts is the art of social justice and is characterized by university participation through the use of the art of music and collective singing.

This research is divided into two parts :

First : the theoretical part includes :

- 1-previous studies related to the research topic .
- 2-theoretical concepts including: music influence-criminal-crime-prisoner-correctional and rehabilitation centers-community.

Second : the practical part includes :

Procedural steps :

- A questionnaire form for the faculty members of the Faculty of music education to indicate the suitability of national and religious songs and songs for social events (al-Halwani gate-my beloved Egypt-like her love-has a sweet need-Muhammad yarsul Allah-mother beloved).
- The questionnaire form for psychological and social stress questions for inmates in correctional and rehabilitation centers in the Arab Republic of Egypt.
- Research results, their analysis and interpretation, then recommendations and proposals, references and summary of the research.

Finally, the researcher recommended that all rehabilitation and rehabilitation centers in the Arab Republic of Egypt should have a special room for musical training with the provision of the necessary musical instruments and specialists, in addition to activating the work of psychological counselors and providing a social and psychological specialist to meet inmates and listen to their problems and psychological pressures and provide guidance and psychological and social support.